





النظام العنصري في جنوب افريقيا يرتكب مجزرة رهيبة بحق السكان الاصليين!

(ص.١٠)

٧٨٪ من خريجي كليات الطب الذين يفشلون في الامتحانات.. هم عرب

(ص٥)

كان الطفل الحيفاوي يلعب.. ويركض.. فوقع على سكة الحديد وداسه القطار..

(ص٣)

المكتب السياسي للحزب: على حكومة رابين ان تحدث انعطافا في مفاوضات السلام

(ص٤)

على الرغم من الدروس الاضافية المركزة و«المساعدات خلال الامتحانات..»

٢٣٪ من تلاميذ الصف الثالث العرب سقطوا في فهم المقروء و ٤١٪ سقطوا في الحساب

*** في السنة الماضية كانت النسبة ٧٠٪ تقريبا * بين التلاميذ اليهود كانت النسبة ٢٥٪ فهبطت الى ٤٪ في فهم المقروء و٧٪ في الحساب ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من وزارة المعارف، امس الاثنين، انه على الرغم من كل الجهود التي بذلت لتحسين مستوى الحساب وفهم المقروء لتلاميذ الابتدائيات العرب فان ٢٣٪ من تلاميذ الصف الثالث العرب سقطوا في امتحان فهم المقروء في نهاية السنة الدراسية الماضية و٤١٪ سقطوا في امتحان الحساب.

وكانت وزارة المعارف اجرت امتحانات في الموضوعين خلال السنة الدراسية ١٩٩١/٩٠ تبين منها ان نسبة الفشل بين التلاميذ العرب ٧٠٪ وبين التلاميذ اليهود ٢٥٪. وثارت ضجة كبرى في البلاد يومذاك. وتراشق المسؤولون في وزارة المعارف والمعلمون وادارات المدارس الاتهامات. واتضح ان هناك اخطاء في الصياغة والترجمات اثرت على ارتفاع نسبة

● البقية على صفحة ٣ ●

فرار اربعة اسرى من معتقل «الخيام» الذي اقامه الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - علم من مصادر اجهزة الامن في جنوب لبنان ان اربعة اسرى في معتقل الخيام في «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان فروا ليل الاحد/الاثنين.

واوضحت المصادر نفسها ان الجيش الاسرائيلي ومسلحي «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل، تساعدهم كلاب بوليسية، قاموا امس الاثنين، بحملة تمشيط واسعة في القطاع الشرقي من «الحزام الامني» الذي اغلقت جميع منافذه.

وقالت ان واحدا او اثنين من السجناء، ربما جرح احدهما. قد اسرا خلال هذه المطاردة من دون ان تتمكن من اعطاء مزيد من الايضاحات حول هوية الفارين وظروف فرارهم.

يذكر ان حوالي ٤٠٠ شخص من اللبنانيين والفلسطينيين معتقلون في معتقل الخيام وهو ثكنة سابقة للجيش اللبناني حولت عام ١٩٨٥ الى معتقل يديره «جيش لبنان الجنوبي» العميل وجنود اسرائيليون.

ولم تنجح اللجنة الدولية للصليب الاحمر على رغم الطلبات المتكررة في زيارة معتقل الخيام ونددت منظمة العفو الدولية بـ «الاستجوابات تحت الضغط واعمال التعذيب».

لقاء زيّاد - رابين، امس، كان حول الناصرة

«المدينة تحتاج الى عشرات ملايين الشواقل حتى تليق بمكانتها»

*** زيّاد: لا توجد نتائج مباشرة ولكننا اخذنا الضوء الاخضر. وهذا مهم * جرايسي: لم تكن النتائج كما توقعنا * رابين اعطى تعليماته لوزارة الداخلية ان تبحث الاقتراحات مع البلدية ***

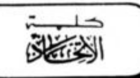
● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استقبل رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاثنين، في مكتبه كلا من رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، والقائم باعماله، رامز جرايسي، وسكرتير البلدية، عبد الله جبران، حيث جرى التباحث حول اوضاع مدينة الناصرة والحاجة الى رصد ميزانيات جديدة لتطويرها وسد احتياجاتها خصوصا في هذه الفترة.. اذ تعاني البطالة والنواقص في غرف التعليم وازدحام السير واذ تستعد في الوقت نفسه لاخذ دورها في الاحتفالات العالمية بذكرى مرور ٢٠٠٠ عام على ميلاد السيد المسيح.

وكان زياد قد بعث بمذكرة الى رابين، تمهيدا لهذا اللقاء، تضمنت ١٢ بندا مفصلا حول حاجات المدينة ومطالبها. وجاء في المقدمة ان الناصرة هي اكبر مدينة عربية في اسرائيل. عدد سكانها اليوم حوالي ٦٠ الف نسمة ومساحتها حوالي ١٢,٥٠٠ دونم وحسب التقدير فان عدد سكانها سيصل الى ٩٠ الفا في العام ٢٠٠٠. وهي مدينة مركزية بالنسبة للمنطقة. ولها مكانة تاريخية هامة كونها المدينة التي قضى فيها السيد المسيح شبابه. واصبحت مدينة سياحية عالمية. ولكنها تعاني من مشاكل قاسية جدا لا تتلاءم واهميتها ومكانتها الخاصة، قطريا وعالميا. وجاء ايضا: «ان تعامل الحكومة واهتمامها ونشاطها لتطوير الوسط العربي عموما، والناصرة خصوصا بوصفها قلب الجماهير العربية في دولة اسرائيل، تشكل امتحانا لصدق هذه الحكومة في نظر الجمهور العربي بجمله».

ومن بين المواضيع المركزية التي طرحت: * المطالبة بتوسيع نفوذ البلدية واعادة المناطق النصراوية التابعة لنتسيرت عيليت (وهي في قلب مدينة الناصرة) الى نفوذ البلدية * قضية البطالة التي وصلت الى ٢٢ - ٢٦٪ * الاعلان عن الناصرة منطقة تطوير (أ) * زيادة الميزانيات العادية والتطويرية بحيث تصفى تماما مشكلة المجاري والشوارع والمياه ومباني التعليم والمراكز الجماهيرية وازمة ازدحام السير * مشروع

● البقية على صفحة ١٠ ●

● توفيق زياد ●



الناصرة ٢٠٠٠

□ اللقاء الذي جرى، امس الاثنين، في ديوان رئيس الوزراء في القدس بين رابين ومساعديه من جهة وبين النائب توفيق زيّاد وطاقم ادارة البلدية من جهة ثانية، هو اول لقاء من نوعه بين رئيس الحكومة الاسرائيلية ورئيس بلدية الناصرة وادارتها، من حيث الاهمية والمضمون.

فالناصرة، هذه المدينة العربية العريقة، لم تحظ في كل تاريخها باهتمام حكومي يناسب مكانتها التاريخية والحضارية. لانها مدينة عربية تجاهلتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة واهملت احتياجاتها الاولية، كما تعاملت مع سائر قرانا ومدننا العربية. ولم تأخذ بالاعتبار كونها مدينة البشارة، التي تعتبر المدينة الثانية من حيث الاهمية الدينية بالنسبة للعالم المسيحي. ولم تحترم كونها اكبر مدينة عربية في اسرائيل وعاصمة للجماهير العربية فيها.

ومما لا شك فيه ان ادارات بلدية الناصرة السابقة، التي كانت مرتبطة بالسلطة، ساعدت هذه الحكومات في استمرار تجاهل المدينة وتطورها. وفقط بعد فوز الجبهة بادارتها، في نهاية ١٩٧٥، بدأ عهد جديد. ويا للصدف، في ذلك الوقت ايضا كان رابين رئيسا للحكومة.

العهد الجديد تمثل في ادارة البلدية بأسلوب علمي مهني. ووفق برنامج عمل واقعي وطموح وباتباع طريق نضالي يرفع المطالب بمثابرة ويعلن الاضرابات ويرفع صوت الناصرة الى العالم ويلجأ الى العمل التطوعي. والطريق الذي اتخذته الناصرة يومها، وكانت فيه وحيدة لعدة سنوات، اصبح فيما بعد طريقا للسلطات المحلية العربية الجبهوية ثم طريقا للجنة القطرية للرؤساء والعديد من السلطات المحلية.

واليوم، ومع زيادة وزننا في حياة الدولة والكنيست، واستخدام هذا الوزن في اقامة الحاجز المانع (ضد اقامة حكومة ليكود) يرتقي نضال جماهيرنا الى مرحلة اعلى. وتبدو امكانيات تحصيل الحقوق بالمساواة اكبر، خصوصا بعد ان زاد استعداد السلطات المحلية الى النضال (وهذا ليس بالامر البسيط. بل تحقق بعد جهد جهيد).

ولكن الناصرة، تطرح اليوم سببا آخر لضرورة الاهتمام الخاص بها. ففي العام ٢٠٠٠، اي بعد ٨ سنوات، سيحتفل العالم المسيحي بمرور ٢٠٠٠ عام على ميلاد السيد المسيح، وبدون شك انه سيكون للناصرة شأنها في هذه الاحتفالات. وقد بادرت البلدية من الآن الى وضع خطة تطوير كبرى تحولها الى مدينة كبيرة اجمل واكثر تطورا، تليق بأهلها وبمكانتها الدينية والعالمية.

وعلى مثل هذا المشروع وهذه المبادرة المبكرة تستحق بلدية الناصرة التحية والمباركة، ليس فقط من جماهيرنا بل وايضا من الحكومة. لان المشروع، اذا نفذ، سيعود بأرباح تبلغ اضعاف الميزانيات التي ستصرف لتحقيقه.

من هنا كان هذا المشروع احد المواضيع الاساسية التي طرحها رئيس بلدية الناصرة ونائبه على رئيس الحكومة. فماذا كان الرد؟

تعليمات من رئيس الحكومة الى وزير الداخلية ببحث الموضوع في اتجاه ايجابي، دون ان يعطي وعدا قاطعا بأية امور عينية!

لم نتوقع بالطبع ان يصادق رابين على مذكرة البلدية كما هي. وتعليماته، نأمل ان تسفر عن نتائج. ولكن هذا الموضوع يستحق من رئيس الحكومة اهتماما اكبر. واقتراح البلدية اقامة لجنة وزارية خاصة لبحث الموضوع، والذي لم يتطرق اليه رابين بكلمة، اقتراح جدير بالقبول والتجربة. فمثل هذه اللجنة تكون مهمتها الدراسة وتقديم التوصيات المهنية ولا تعني صرف ملايين الشواقل (ان كان يخاف رابين من هذا..)، مع ان صرف الميزانيات على مثل هذا المشروع هو امر شرعي ونتائجه الربحية مضمونة.

ان الموضوع يستحق من رئيس الحكومة اعادة النظر وفحص مجدد وتجاوب مخلص مع هذا المشروع المخلص، الذي تعود فائدته ليس فقط على الناصرة بل على البلاد بأسرها.

(«الاتحـــــاد»)

بيان كتلة الجبهة في الكنيست:

ميزانية الدولة لسنة ١٩٩٣ تتضمن ضربات للعمال والعاطلين عن العمل اشد قسوة من الضربات التي انزلها «الليكود»!

* بناء على تجاوب الحكومة مع طلباتها ستصوت «الجبهة» على ميزانية الدولة لدى عرضها على الكنيست *

● القدس - لمراسلنا - وفي اقتراح ميزانية الدولة للعام (٩٣)، التي ناقشتها الحكومة، لا يوجد اي تقليص جدي في المصروفات العسكرية. ولا توجد ميزانيات كافية للتطوير في المرافق العامة المدنية. وهذه الميزانية تتضمن ضربات اجتماعية قاسية، اشد حتى من الضربات التي وجهها «الليكود» للعمال والعاطلين عن العمل».

هذا ما جاء في البيان الصحفي الذي اصدرته كتلة الجبهة في الكنيست ووزعته، يوم امس، على وسائل الاعلام تعقيبا على ميزانية الدولة الجديدة المقترحة. وطالبت فيه حكومة رابين بسحب هذه الميزانية وحفظها في الارشيف.



● ابراهام شوحط ●

وجاء في البيان: «الجبهة تؤكد «لقد كنا في هذه المسرحية، في عام (١٩٨٧) الغيت مخصصات الولد الاول وفي عام (٩٠) الغيت مخصصات الولد الثاني. وسحقت الاجور خلال السنوات الاربع الماضية بنسبة (١٠٪). وفي السنوات الست (٨٦ - ٩٢) حصل المشغلون على هدية كبيرة من حكومة «الليكود» قيمتها (٢٠) مليار شاقل، هي عبارة عن مستحقات لمؤسسة التأمين الوطني دفعتها الحكومة عنهم. بالاضافة لمليارات اخرى جراء التسهيل في الضرائب. وفي هذه الفترة بالذات ضربت البطالة رقما قياسيا وصل الى (١٢٪) من مجمل القوى العاملة».

وطالبت الجبهة حكومة رابين باخفاء هذه الميزانية وطمرها مؤكدة انها فُصّلت بموجب املاء امريكي ومن شأنها تخليد البطالة في وتائرها الحالية وتعميق التقاطب الاجتماعي.

وطالبت الجبهة حكومة رابين باعداد ووضع ميزانية اشفاء حقيقي ترتكز على الاسس التالية: * زيادة توظيف الاستثمارات الحكومية في تطوير المصانع المدنية وفي البُنى التحتية وتوسيع وزيادة خدمات التعليم والرفاه وذلك على حساب ومن خلال الغاء كل ميزانيات الاستيطان وتقليص المصروفات العسكرية بشكل جدي وتحويل المصانع العسكرية للانتاج المدني * زيادة الاجور وعدم المس باجر الحد الادنى او مخصصات البطالة * ارجاع مخصصات الولدين الاول والثاني ومساواة المخصصات المدفوعة للاطفال العرب بمخصصات الاطفال اليهود * الالغاء الكلي والتام لما تدفعه الحكومة لمؤسسة التأمين الوطني عن المشغلين واصحاب رؤوس الاموال.

واشارت الجبهة، في نهاية بيانها، الى انها ستصوت على ميزانية الدولة وفقا لتجاوب الحكومة مع طلباتها هذه.

اثر القاء زجاجة حارقة على باص «ايغد»

حملة اعتقالات في قريتي عارة وعرعرة

* بين المعتقلين سكرتير الحزب الشيوعي في عارة واشخاص كبار السن! *

● عارة - من جهاد عقل - القيت في حوالي الساعة السابعة من الليلة قبل الماضية، زجاجة حارقة على باص «ايغد» رقم (٨٣٠) بالقرب من قرية عارة ادت الى اصابة مسافرتين بجراح طفيفة جراء الشظايا، الا ان الزجاجة لم تشتعل. كما افادت الشرطة.

وفور وقوع الحادث انتشرت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» ومشطت قرية عارة والقرى المجاورة واثر ذلك قامت الشرطة بحملة اعتقالات شملت (١١) شخصا من بينهم سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عارة، الشاب غازي قاسم، وعدد من سكان البيوت القريبة من مكان وقوع الحادث. عرف منهم احمد ثابت يونس ومحمد يوسف ابو هلال (ابو فتحي) واولاده وحسان انيس يونس وسميح يونس.

وتوجه المحامي وليد عسلية اثر حملة الاعتقالات لمركز شرطة وادي عارة للاستفسار عن المعتقلين فكان رد الشرطي المناوب «الامر خطير ولن نعطيك معلومات». بعدها اجرى النائب الجبهوي، هاشم محاميد، اتصالا بضابط المركز طالبا منه اطلاق سراح المعتقلين خاصة وان معظمهم كبار في السن فأجابه الضابط: «اننا نقوم باحتجازهم فقط» ووعد باطلاق سراحهم فور انتهاء التحقيق. وبالفعل تم ذلك في منتصف الليلة ذاتها.

وعلم مراسلنا ان التحقيق جرى مع المعتقلين حول القاء زجاجة حارقة على سيارة باص في شارع وادي عارة وان جميعهم نفوا ان تكون لهم اية علاقة بالموضوع.

الشرطة لا تضبط سوى ١٥٪ من المخدرات المهربة من لبنان

* انتشار المخدرات بين الجنود تضاعف ٣ مرات منذ عام ١٩٨٠ *
ربع مليون انسان يتعاطون المخدرات و٤٠ الف مدمن *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - كشفت سلطة مكافحة المخدرات النقاب عن ان الشرطة لا تضبط سوى ١٥٪ من المخدرات ذات النوعية القاسية التي تهرب من لبنان الى اسرائيل في كل سنة.

وقال عضو الكنيست دافيد مينع، رئيس اللجنة الفرعية لشؤون المخدرات في لجنة العمل والرفاه في الكنيست، ان انتشار المخدرات آخذ في التزايد في البلاد بشكل مقلق. وضرب مثلا على ذلك ان انتشارها تضاعف ٣ مرات بين جنود الجيش الاسرائيلي خلال الفترة منذ ١٩٨٠.

وكشف ان انتشار المخدرات بين الشبيبة المتساقطة من مقاعد الدراسة تصل الى ٢٤.٤٪. وان هناك ربع مليون انسان تعاطوا او يتعاطون المخدرات وان ٤٠ الف انسان مدمنون.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٨/٩، غائماً جزئيا ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار خفيفة جدا في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٧ ● ايلات والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧/٩/١٩٩٢)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٠٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٠٩٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٢١٨ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٤١٢ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٥٤٣ ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٨ - ٢,٥٠ ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيميلا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميلا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١). ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاتحاد — جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

«رابين يقوم باعداد الجمهور في اسرائيل لتنازلات في الجولان»

● موظف رفيع في وزارة الخارجية: «يتعين علينا اعادة النظر في موقفنا حيال الجولان واتخاذ قرار واضح واعطاء تفويض جديد لمفاوضينا حتى يتمكنوا من الاستجابة لبوادر الانفتاح السورية» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «بعبارات وتلميحات صغيرة يقوم رئيس الحكومة يتسحاق رابين، عمليا، باعداد المواطنين في اسرائيل لتنازلات محتملة حول الارض في هضبة الجولان السورية المحتلة» – هذا ما اكده، امس، محللون ومراقبون اعتمادا على تصريحات رابين الاخيرة.

واكد موظف رفيع في وزارة الخارجية طلب عدم الكشف عن هويته، امس، انه «يتعين علينا اعادة النظر في موقفنا حيال الجولان واتخاذ قرار واضح واعطاء تفويض جديد لمفاوضينا حتى يتمكنوا من الاستجابة لبوادر الانفتاح السورية». وتعترف وزارة الخارجية بان المفاجأة الحقيقية في المفاوضات جاءت من سوريا التي اتخذت بادرة كبرى بعرضها للمرة الاولى اتفاق سلام.

ورغم ذلك يعود رابين ويؤكد على رفضه «النزول» من الجولان. ويقول ان «السوريين يعلمون ان تفسيرنا للقرار ٢٤٢ ليس مرتكزا على اتفاق السلام السابق مع مصر (١٩٧٩) الذي اعيدت بموجبه سيناء الى مصر» مضيفا «ولن نكشف النقاب عن الثمن الذي نستعد لدفعه مقابل سلام تام مع سوريا».

وكان رابين رفض ان يعد مستوطني الجولان بان وضعهم لن يمس في حال التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا بعد ان جاء ممثلو المستوطنين طالبين منه التعهد بعدم تقديم اي تنازل بشأن الاراضي في سبيل التوصل الى سلام مع دمشق. ورفض رابين ذلك.



● رابين ●

ومن اللفتات التمهيدية الاخرى لرئيس الحكومة اعطاء الكلمة لاعضاء الكنيست من الجليل المؤيدين لتسوية حول الاراضي للرد على المستوطنين في الجولان الذين يتذرعون بالاهمية الاستراتيجية لهذه الهضبة. ويذكر هؤلاء بان السوريين كانوا يقصفون هذه المنطقة من مرتفعات الجولان حتى عام (١٩٦٧).

وعلم ان رئيس الحكومة ووزير الخارجية اجريا مشاورات تهدف الى «اقناع» سوريا بموافقة اسرائيل على الانسحاب من بعض اجزاء في الجولان. وقد يتفق الطرفان على عبارة سيقوم الوفد الاسرائيلي بطرحها على الوفد السوري عند استئناف المفاوضات تقول بان «اسرائيل ليس لديها مطالب بشأن فرض السيادة على الجولان».

بيرس:

«الفلسطينيون يريدون طفلا من دون حمل»

● لندن – «و.ص.ف» – زعم وزير الخارجية شمعون بيرس، في حديث نشرته امس الاثنين صحيفة «فاينانشل تايمز» ان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية «يريد طفلا ولكن من دون حمل الا ان هذا صعب التحقيق».

وذكرت الصحيفة البريطانية بان اسرائيل عرضت على الفلسطينيين الحكم الذاتي (وليس الاستقلال) في الاراضي المحتلة لمرحلة تستغرق خمس سنوات وهي تتحدث عن نوع من الفدرالية مع الاردن.

واكد بيرس للصحيفة ان «ليس لهذا طبيعة دائمة وسيكون نوعا من فترة تجريبية تعطينا جميعا الوقت للتوصل الى حل دائم» ورفض مطالب الوفد الفلسطيني بسلطات تشريعية فورية.

طفل حيفاوي يلقى مصرعه تحت عجلات القطار

*** جد الطفل (ابو مازن): منذ فترة بعيدة طالبنا سلطة القطارات بوضع حواجز على جانبي خط السكك. ولكن دون جدوى * والدة الطفل المصابة بالصمم والبكم لم تستطع انقاذ طفلها ***

● حيفا – لمراسلنا – لقي الطفل علي مازن خطيب (عامان) من مدينة حيفا، عصر امس (الاثنين)، مصرعه في حادث دهس مروع.

فبينما كان الطفل علي يلعب بجوار منزل والديه الواقع مقابل حي «وادي الجمال» في حيفا بالقرب من السكك الحديدية، وركض ليقطع خط السكك الحديدية في اثناء اقتراب القطار الا ان سرعة القطار، رغم محاولة الفرملة كانت اسرع من خطوات الطفل. فاصطدم به.

وذكر شهود عيان ان سائق القطار عندما رأى الطفل على خط السكك الحديدية اطلق الصفارة لينبهه او لينبه اخرين بابعاده عن مساره وحاول الفرملة الا ان كل هذه المحاولات لم تشفع وتحول دون الاصطدام بالطفل.

وحضر الى مكان الحادث سيارة العلاج المكثف التي اقر طبيبها وفاة الطفل.

وقال جد الطفل (ابو مازن) في حديث لمراسلنا، اننا قدمنا شكوى لسلطة القطارات منذ فترة بعيدة اعربنا فيها عن قلقنا من حدوث حوادث دهس للاطفال خاصة وان خط السكك الحديدية يمر في منطقة سكنية وبناء عليه طالبناها بوضع حاجز على جانبي الخط يقلل من مخاطر الدهس.. وحتى الان لم يلق طلبنا آذانا صاغية لدى المسؤولين في سلطة القطارات.

ويشار الى ان والدة الطفل التي كانت في ساحة المنزل لم تتمكن من سماع صفارة القطار كذلك لم تستطع مناداة ابنها للابتعاد، للوراء، عن خط السكك الحديدية لانها مصابة بالصمم والبكم.

ارغام رحمن نبييف على الاستقالة في اثناء محاولته مغادرة عاصمة طاجيكستان

● موسكو – اعلنت وكالة انباء «ايتار تاس» ان الرئيس الطاجيكستاني، رحمن نبييف (٦٢ عاما) ارغم على الاستقالة، امس الاثنين، في اثناء محاولته مغادرة دوشانبي عاصمة البلاد.

ولم يتمكن البرلمان الطاجيكستاني الذي دعي لبحث اقالة الرئيس الذي انتخب بالاقتراع العام المباشر في الخريف الماضي بحصوله على (٥٨٪) من الاصوات من الاجتماع صباح امس بسبب عدم اكتمال النصاب اللازم بعد ان رفض النواب الشيوعيون الحضور.

وقالت «ايتار تاس» ان نبييف احتجز في مطار دوشانبي في اثناء محاولته مغادرة العاصمة الى مدينة خجاد، مسقط رأسه شمالي البلاد، برفقة العديد من اعضاء الحكومة والبرلمان.

واوضحت الوكالة ان منافذ المطار سدت بعربات مصفحة تابعة للـ «كي. جي. بي» ووزارة داخلية طاجيكستان التي تسيطر عليها المعارضة في حين وصل ممثلون عن مجموعة «شبيبة دوشانبي» الى المطار للمطالبة باستقالة الرئيس.

وقد احتلت مجموعة «شبيبة دوشانبي» القريبة من المعارضة «الدمقراطية» والاسلامية القصر الرئاسي الاثنين الماضي مرغمة نبييف على اللجوء الى ثكنة لجيش مجموعة الدول المستقلة.

ولا تزال الاشتباكات بين المؤيدين للشيوعية والمعارضة «الدمقراطية والاسلامية» مستمرة في جنوبي البلاد.

دورة الالعاب العربية السابعة

الحكومة السورية تمنع الرياضيين العراقيين من الوصول الى دمشق!

● عمان – «و.ص.ف» – قال مصدر دبلوماسي عراقي في عمان، امس الاثنين، ان اعضاء البعثة الرياضية العراقية التي منعت من دخول الاراضي السورية عادت الى بغداد بعد اربعة ايام من انتظارها على الحدود السورية – الاردنية في محاولة للاشتراك في دورة الالعاب العربية السابعة.

وكان رئيس البعثة علي تركي افاد في مؤتمر صحفي ان وفد بلاده المكون من ١٧٢ شخصا منع من دخول الاراضي السورية لانه لم توجه له دعوة رسمية للمشاركة في دورة دمشق المنعقدة منذ يوم الجمعة الماضي.

«الشرق الاوسط»

اجتماع بين وزراء خارجية دول الطوق واسرائيل، قريبا

● لندن – الوكالات – قالت صحيفة «الشرق الاوسط» ان ترتيبات تجري حاليا لعقد اجتماع عربي – اسرائيلي على مستوى وزراء الخارجية يضم دول الطوق ومصر واسرائيل.

وقالت الصحيفة ان مدريد ستستضيف هذا اللقاء في نهاية الشهر المقبل وذلك تزامنا مع مرور عام كامل على بدء مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية وافتتاح مؤتمر مدريد. وسيشارك فيه وزيرا خارجية الولايات المتحدة وروسيا.

وقالت «الشرق الاوسط» ان اطراف اللقاء أبدت موافقة مبدئية لاقامته لتحقيق هدفين اساسيين يتعلقان بمحاولة اضفاء نوع من الثقة المتبادلة بين دول الطوق واسرائيل والاتفاق على اساليب جديدة لدفع عملية السلام في المنطقة في ضوء ما ستسفر عنه الجولة السادسة من المفاوضات. واشارت المصادر الى انه من المتوقع ان يستثمر هذا الاجتماع الذي قد يستمر يوما واحدا او يومين في عقد لقاءات ثنائية عربية – اسرائيلية وبمعاونة اطراف ثلاثة هي القاهرة وواشنطن وموسكو.

على ذمتهم!

شركة بولونية تهرب الاسلحة البلغارية الى العراق!

● صوفيا – «و.ص.ف» – اعلن، امس الاثنين، جيورجي بوزدوغانوف سكرتير اللجنة الحكومية البلغارية للاشراف على صادرات الاسلحة ان الشركة البلغارية الخاصة «كينتكس» صدرت بشكل غير شرعي اسلحة الى العراق بين كانون الاول ١٩٩١ وآذار ١٩٩٢ بمستندات مزورة.

ونقلت اذاعة صوفيا عنه قوله ان هذه الاسلحة التي قدرت قيمتها بأكثر من ١٥ مليون دولار كانت مرسلة رسميا الى وزارة الدفاع في الفيليبين الا انها وصلت بالنهاية الى العراق الذي يخضع لحظر شامل.

واضاف ان اللجنة الحكومية البلغارية بالتعاون مع المنظمات المتخصصة في بلدان اخرى توصلت الى جمع هذه المعلومات. واوضح ان شركة بولندية عملت كوسيط لتسليم الاسلحة.

يلتسين يخطط لاغلاق السفارة الفلسطينية في موسكو!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت وكالات الانباء، امس، ان حكومة بوريس يلتسين تخطط لاغلاق السفارة الفلسطينية في العاصمة الروسية!

واشارت الانباء الى ان وفدا فلسطينيا برئاسة محمود عباس (ابو مازن) وصل، امس، الى موسكو، للتباحث في هذا الموضوع وغيره.

وفــاة حـــامل كبــد القــرد

● بيتسبورغ (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلن المركز الطبي في جامعة بيتسبورغ (بنسلفانيا) وفاة الرجل الذي خضع لأول عملية زرع كبد اخذت من قرد افريقي من نوع القردح قبل شهرين.

وكان الرجل (٣٥ عاما) الذي دخل في الغيبوبة يوم امس الاول الاحد، عاش لمدة شهرين وعشرة ايام بهذه الكبد المزروعة قبل ان يقضي عليه نزيف في الدماغ. واوضحت المتحدثة باسم المركز الطبي جين دفيلد ان النزيف الذي لم يعرف سببه ادى الى الغيبوبة لدى المريض الذي كان يعاني من التهاب في الكبد.

وكانت العملية جرت في (٢٨) حزيران الماضي واستغرقت احدى عشرة ساعة. وبدا المريض بحالة جيدة حتى الاسبوع الاخير من آب عندما تعطلت الكبد المزروعة ولم تعد تقوم بوظيفتها بفعل التهاب لم يعرف منشأه من دون ان تظهر اي مؤشرات على رفض الجسم للعضو الجديد.

على الرغم من الدروس الاضافية المركزة و«المساعدات خلال الامتحانات..»

● تتمة من صفحة ١ ●

الفشل.

واتخذت الوزارة، اثر ذلك، عدة اجراءات لتحسين الوضع في الوسط اليهودي (بزيادة ساعات تعليم الحساب ودورات الاستكمال للمعلمين) واجراءات اقل في الوسط العربي. واهتمت ادارات المدارس برفع مستوى تلاميذها. وبلغنا انه في بعض المدارس قام المعلمون بمساعدة التلاميذ في اثناء الامتحان، حتى يحسنوا رفع مستوى النتائج.

ومع ذلك، فان النتائج التي اعلنت امس مقلقة. وقد زادت الهوة مرة اخرى بين الوسطين اليهودي والعربي، اذ ان الاجراءات التي اتخذت هناك كانت الحجم. وفيما كانت نسبة الفشل في فهم المقروء في الوسط اليهودي ٢٥٪ هبطت الى ٤٪ في السنة الاخيرة وفي الحساب هبطت الى ٧٪. بينما في الوسط العربي كان الفشل في فهم المقروء ٢٣٪ وفي الحساب ٤١٪ (اي ٦ اضعاف الفشل في الوسط اليهودي).

هنا، وفي اول رد فعل على هذه النتائج قال رئيس نقابة المعلمين، يتسحاق فلير، انها غير واقعية. «فليس من المعقول ان يتم تخفيض الفشل بهذا الشكل خلال سنة». اما رئيس لجنة المعارف في الكنيست، النائب ابراهام بورغ، فقال: انها نتائج جيدة في الوسط اليهودي ووصمة عار للدولة بالنسبة للوسط العربي. ومع ذلك علينا الا نطمئن الى التحسن الذي طرأ والعمل باستمرار على رفع المستوى.

تأجيل النظر في قضية مرقس وكيال ود. سعد وابو شنب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تأجل النظر في قضية السادة: نمر مرقس وعفيف كيال ود. احمد سعد واحمد أبو شنب، الى الثالث والعشرين من الشهر الجاري، بناء على اتفاق بين النيابة العامة ومحامي الدفاع، بغية افساح المجال للتوصل لصيغة مقبولة لترجمة الشريط من قبل مترجم قانوني.

وكانت محكمة الصلح في عكا عقدت جلسة صباح أمس، للنظر في قضية السادة اعلاه الذين تتهمهم الشرطة: «برفع علم م.ت.ف (العلم الفلسطيني - المحرر) في مهرجان عام وتأييد منظمة معادية من خلال القاء خطابات امام اكثر من اثنين في مظاهرة اول ايار التي جرت في كفرياسيف عام (١٩٨٩)».

وترافع عن المتهمين المحامي جواد شُحادة.

وظهر في المحكمة ان النيابة العامة قدمت ترجمة تختلف عن الترجمة التي قدمها المحامي للخطابات التي القاها الاربعة ومصورة في شريط فيديو، لذلك اتفق على ان يترجمها مترجم قانوني ويعرضها على الطرفين قبل الجلسة القادمة في ٩٢/٩/٢٣.

لجُنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تنظم يوما دراسيا للطلاب الجدد

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - بدعوة من لجنة الطلاب العرب وبالتعاون مع المركز اليهودي العربي ومكتب عميد الطلبة نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا يوم الاحد يوما دراسيا للطلاب العرب الملتحقين بالجامعة في السنة التعليمية القادمة، حضره عشرات الطلاب الجدد.

افتتح وادار اللقاء الطالب نكد نكد مرحبا بالطلاب الجدد. وقدم بيانا عن دور لجنة الطلاب العرب والانجازات التي حققتها في الجامعة خاصة في ما يتعلق بتخفيف مشكلة السكن عن الطلاب العرب. كما تحدث السيد غابي مالكا، عميد الطلبة في الجامعة واسعد غانم، المحاضر في جامعة حيفا.

وشمل اليوم الدراسي كلمة نائب رئيس منظمة الطلاب العامة في الجامعة السيد عدي شتينبرغ منوها للتعاون بين لجنة الطلاب العرب في الجامعة ومنظمة الطلاب العامة. واشاد بدور لجنة الطلاب العرب وتفانيها لقضايا الطلاب.

وقدم الدكتور كارلوس فايزر من قسم التوجيه المهني في الجامعة محاضرة حول المشاكل والصعوبات التي تواجه الطلاب الجدد وطرق معالجتها. وقُسّم الطلاب الى مجموعات عمل وتلقى كل طالب شرحا واسعا عن بداية التعليم في الجامعة.

هذا وقد توجه المجتمعون في اليوم الدراسي بنداء الى المسؤولين في الوسط العربي وهيئاتهم لدعم مشاريع السكن للطلاب العرب كذلك الى المتمولين بالوسط العربي بالتبرع لمشروع دعم الطالب العربي الذي يتبنى سنويا (١٥) طالبا جامعيا ويقدم لهم العون المادي.

كما تطرق اليوم الدراسي لموضوع نتائج البجروت والتوجيه المهني للدراسة مطالبا وزارة المعارف بزيادة دعمها للتوجيه المهني للمدارس.

كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين تطالب بفتح مدرسة أم القطف

* وتشيد بوقفة نقابتي المعلمين الاخيرة *

● أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - أشادت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين - فرع الخضيرة بالوقفة النقابية العنيدة والموحدة لنقابتي المعلمين وما حققوه خلال نضالهم من مكاسب. وذلك في منشور وزعته بمناسبة السنة الدراسية الجديدة. وطالبت فيه بفتح مدرسة أم القطف والعمل على وضع التعليم في رأس سلم الاولويات وبناء مدارس جديدة لاستيعاب الطلاب.

واستعرض المنشور تقصيرات وزارة المعارف المتعمدة في جهاز التعليم العربي من مناهج تعليمية وغرف وملاكات ووظائف.

اعتبارا من اليوم:

مستخدمو بلدية بئر السبع يواصلون اجراءاتهم الكفاحية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل مستخدمو وموظفو بلدية بئر السبع، اليوم الثلاثاء، اجراءاتهم الكفاحية احتجاجا على عدم تقاضي رواتبهم عن شهر آب الماضي.

وتعلن جميع المدارس في المدينة الاضراب اعتبارا من اليوم الثلاثاء، كما لن يتم جمع النفايات من المدينة.

من جهة اخرى قدم محاسب البلدية، امس الاثنين، استقالته رافضا الموافقة على «خطة الاشفاء» التي تنوي الحكومة فرضها على البلدية للخروج من ازمتها.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي..

ليفك الحصار على العراق وليتوقف اللعب الامريكي - الغربي - الاسرائيلي بالنار

*** العراق امتنع عن اعطاء المبرر للهجوم عليه، ومع ذلك يحشدون القوات * «الموقف السوري مساهمة هامة في تقدم المفاوضات. وعلى حكومة رابين ان تحدث انعطافا في توجهها» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «المغامرة العسكرية الامريكية في منطقة الخليج، والتي من شأنها ان تصل بالضرر ايضا الى اسرائيل والمنطقة، والتعاون التام بين حكومة رابين وبين العدوانية الامريكية ضد العراق والتهديدات التي أطلقها مسؤولون اسرائيليون متنفذون بشأن استعمال اسلحة الابادة الجماعية ضد العراق، هي بمثابة اللعب بالنار».

بهذا التحذير خرج المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعه الاخير، الذي ناقش فيه المستجدات السياسية، وطالب في نهايته بالغاء الحصار العسكري الامريكي المفروض على العراق وترك الشعب العراقي لكي يحل مشاكله بنفسه.

واتخذ في نهاية الاجتماع القرارين التاليين: «المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يشجب الاستعدادات الحربية لحكم بوش وحلفائه ضد العراق التي من شأنها انزال كارثة حرب صواريخ واستعمال اسلحة الابادة الجماعية، ضد شعب العراق وشعوب المنطقة وبضمنها الشعب في اسرائيل».

وأضاف القرار: «ومنذ ان دخل القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة وحلفاؤها في ٢٧ آب بفرض الحصار العسكري على جنوب العراق، حيز التنفيذ، يزداد خطر اشتعال الحرب التي ستشمل العراق ودول الخليج ودول الشرق الاوسط عامة. وعلى الرغم من ان العراق امتنع عن اعطاء المبرر للهجوم عليه، الا ان الحكم الامريكي يواصل حشد القوات الجوية والصواريخ في منطقة الخليج. وبموجب تقديرات خبراء في الغرب فانه يحضر لهجوم جوي على العراق».

وجاء أيضا: «بذريعة القلق على الشيعة، يتدخل حكم بوش وشركاؤه بشكل فظ في شؤون العراق الداخلية ويخططون للقضاء على العراق كدولة مستقلة من خلال تجزئته لثلاث «دويلات» وبذلك يخرقون وثيقة الامم المتحدة. والحكم في الولايات المتحدة يفرض على شعوب المنطقة توسيع وزيادة تواجده العسكري في المنطقة بهدف الدفاع عن مصالح شركات النفط وزيادة مبيعات الاسلحة العسكرية وتحسين وضع بوش في معركة انتخابات الرئاسة».

وجاء القرار الثاني حول المفاوضات السلمية: «يقدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان التلخيص الاولي لجولة المفاوضات الثنائية الحالية بين اسرائيل والفلسطينيين والدول المجاورة يشير بان هناك احتمالا لحصول تقدم في الطريق لتحقيق حل سلمي شامل وعادل، وفي الوقت نفسه يشير الى العراقيل الناشئة في الطريق لذلك. ان استعداد سوريا الرسمي للتوصل الى تسوية سلمية تأخذ بعين الاعتبار احتياجات اسرائيل الامنية وحقوق الاطراف العربية الشرعية، هو مساهمة هامة لتقدم المفاوضات. لكن حكومة رابين التي أعلنت ان قرار (٢٤٢) يسري على الجولان الرغت اعلانها هذا من مضمونه عندما أوضحت أنها غير مستعدة للتعامل مع مبدأ الانسحاب من المناطق المحتلة في الجولان».

وأضاف القرار: «ان استعداد الوفد الفلسطيني للتداول هو حل مرحلي وحكم ذاتي لفترة انتقالية لعدة سنوات يشير الى حنكة ومرونة القيادة الفلسطينية. بالمقابل تواصل حكومة رابين التصلب في مواقفها الرفضية. فهي ترفض الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني ويحقه حتى في فترة الحل المرحلي ان يفرض سيادته على أرضه ومصادر المياه وما شابه. واعلنت الحكومة أنها جمدت عمليات البناء في المستوطنات بشكل جزئي. ولكن هذا لا يتجاوب مع المطلب الفلسطيني العادل بتجميد كل عمليات الاستيطان، خاصة في القدس الشرقية وضواحيها والسماح بنشاطات سياسية في المناطق المحتلة».

واختتم المكتب السياسي قراره بالتأكيد: المكتب السياسي يقدر أن احدا لا يتوقع مفاوضات سهلة وبسيطة. وللتوصل الى مفاوضات مثمرة يدعو المكتب السياسي حكومة رابين الى احداث انعطاف جوهري في سياستها الرسمية وتبني المبدأين الاساسيين لضمان حل سلمي عادل في الشرق الاوسط وهما: حق كل الشعوب خاصة الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة له. واجراء مفاوضات مع م.ت.ف ممثل الشعب الفلسطيني الوحيد. وانهاء الاحتلال للاراضي العربية والفلسطينية التي احتلت عام (٦٧) مقابل سلام ثابت.



● بسام عادل من الرامة اختار ان يخاطر بسيارته الشاحنة.. لكي يمنع حادث طرق قاتل شبه مؤكد.. مع سيارة تاكسي، قادها السائق بلا مسؤولية.. فقد حاول التاكسي اجتياز الشاحنة في وضع خطر على طريق عكا - صفد. ورأى بسام ان التاكسي سيصطدم به او بالسيارات المقبلة وتحدث كارثة. فانحرف بسيارته الى يمين الشارع، مما ادى الى انقلاب سيارته واصابتها. وقد نجا هو وخرج سالما. لكنه انقذ ارواح الكثيرين.

لجنة الرؤساء العرب الدروز ترفض التعامل والتعاون مع لجنة مدراء عامين

● عكا - لمراسل خاص - رفضت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية تعيين لجنة مدراء عامين لبحث اوضاع القرى العربية الدرزية، وطالبت رئيس الحكومة والحكومة ان يكون التعامل مع هذه القرى مع الوزارات المختصة مباشرة اسوة بالمواطنين اليهود.

هذا احد القرارات التي اتخذتها اللجنة في اجتماعها الاخير الذي عقد في عكا وكان على رأس جدول ابحاثها موضوع التعليم في المدارس العربية الدرزية وانخفاض نسبة التحصيل في البجروت في هذه المدارس. وقررت اللجنة اقامة لجنة فرعية خاصة لمتابعة الموضوع والاتصال بالجهات التي لها خبرة وصلة بموضوع التعليم لوضع خطة لبناء برنامج تربوي يتلاءم مع ظروف ومتطلبات التعليم في عصرنا.

وقرر المجتمعون التوجه الى وزارة المعارف مطالبين بان يتم تعيين مفتشين ومرشدين ذوي كفاءات والمطالبة بحل مشاكل التعليم حلا جذريا. وبناء مناهج علمية متطورة بالتعاون بين الوزارة والسلطات المحلية ومن هم ذوي الكفاءة والدراية في الموضوع.

وقد عبر الرؤساء عن استعداد مجالسهم للمساهمة ماديا في تنفيذ دورات استكمال للمعلمين ودورات تعليمية للطلاب في كافة مراحل التعليم.

كما بحث الاجتماع قضية البطالة المتفشية بين اوساط الشبان وخاصة الجنود المسرحين وقرروا التوجه الى وزارة التجارة والصناعة للمساهمة في تصنيع هذه القرى.

وفي موضوع تفشي الادمان على المخدرات والسموم تقرر العمل على اقامة مراكز لعلاج المدمنين وتوعية الجيل الشاب على اضرار السموم عبر دورات خاصة تعقد لهذا الشأن.

وحول ازمة الاسكان في القرى العربية الدرزية تقرر التوجه الى وزارة الاسكان لتوسيع اطار ميزانيات البناء.

وشدد المجتمعون على ضرورة استمرار وتماسك الوحدة بين الرؤساء والتنسيق فيما بينهم والتعاون مع كافة القرى والتيارات في هذه القرى لما فيه مصلحة المواطنين.

صباح الخير

لماذا سكت نائب الوزير؟

عقد في قرية مجدالكروم امس الأول (الأحد)، اجتماع حضره عدد من الأطباء، والمهتمين، خصص لبحث ما يواجهه خريجو جامعات الدول التي كانت اشتراكية من عقبات، في مجال الامتحانات واصدار الرخص وفرص العمل. ومن ابرز حضور الاجتماع النائب نواف مصالحة، باعتباره ممثلا للحكومة ونائبا لوزير الصحة.

احد المتحدثين (د. حاتم كناعنة) طرح على الحاضرين موضوعا آخر، لا انتقاصا من اهمية مئات الخريجين العائدين من الدول الاشتراكية (سابقا)، بل استكمالا للموضوع. اذ ان ما طرحه د. كناعنة، شغل وما زال يشغل الدولة بأسرها، حكومة ونقابات ومواطنين. فالأمر يتعلق بحياة اكثر من مليون انسان، يشكلون جمهور المؤمّنين في صندوق المرضى (كوبات حوليم)، واذا ما اصاب الصندوق «مكروه» – لا سمحت الحكومة والهستدروت – فان هؤلاء المؤمّنين سيفقدون «بوليسة» تأمينهم.

لقد «مرض» صندوق المرضى وعز من «يعالجه» بعد ان تنكر له آباؤه وموجدوه.

ان الخطر الذي يهدد حياة الصندوق لم ينقشع، فلا الحكومة ولا الهستدروت مستعدة لتقديم «حُقَن» المال لرئتي الصندوق كي يستعيد تنفسه الطبيعي، ولا الصندوق بادراته الحالية قادر على التنفس بقواه الذاتية. لا بل عمدت الحكومة والهستدروت الى اتهام الادارة بالتقصير وبالفشل.

فما الحل؟

الحل كما رأته الحكومة والهستدروت يكمن في تعيين ادارة للصندوق، جديدة ومحايدة، تتولى «تشخيص» الداء.. و «معالجة» الصندوق مما ألمّ به فجأة، او هو ملم به من زمان، ولكن اعراضه تأخرت في الظهور.

قد يتطلب العلاج اجراء «عملية جراحية» تقطع اللحم الحي لدى الأعضاء المؤمّنين في الصندوق. (تقليص الدعم، مضاعفة رسوم العضوية ورسم المستشفى.. الخ) وربما تقرر الادارة الجديدة علاجا متطرفا: «القتل بدافع الرحمة» وليذهب المؤمنون (مع شدة على الميم) الى الجحيم!

وهكذا تكونت ادارة جديدة محايدة من (١٥) عضوا بيدها الحياة وبيدها الموت.

ومن المعروف ان نسبة الجماهير العربية من اجمالي سكان الدولة تصل الى السدس، اما نسبة اعضاء صندوق المرضى من المواطنين العرب فتبلغ الخمس وربما اكثر. ومن هنا مشروعية ومصداقية الاسئلة التي طرحت على مسمع من النائب نواف مصالحة في مجدالكروم.

اليس من حق العرب – وهذه نسبتهم في صندوق المرضى – ان يتمثلوا في اللجنة المحايدة التي ستبت ولا شك في مصير الصندوق؟

واذا تمثلوا فهل سيحصلون على ما يوافق نسبتهم ووزنهم في الصندوق؟

نائب الوزير اكتفى بالسمع ولم يقدم ردا، فهل يعني الصمت الرضى والموافقة، ولكن محدودية الصلاحيات تتطلب المرجعية والتروي!

(ابو ايهاب)

وزير الشرطة يعد بتأمين حصانة قانونية للصحفيين

● ويمنع الشرطة من اعتقال الصحفيين او التحقيق معهم قبل استشارة رئيس مجلس الصحافة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر وزير الشرطة، موشيه شاحل، توجيهات الى قيادة الشرطة بان لا تعتقل او تحقق مع الصحفيين قبل ان تستشير رئيس مجلس الصحافة.

وجاء قرار وزير الشرطة اثر انتقاد شديد وجه ضد الشرطة بعد اعتقال مراسل صحيفة «معريف» غدعون مرون والاعتداء على بيت والديه في نهاية الاسبوع الاسبق.

وكان وزير الشرطة قد اعلن، امس الاول، في لقاء مع محرري الصحف، ان الشرطة لن تعتقل، مستقبلا، اي صحفي ولن تستجوبه قبل ان تستشير رئيس مجلس الصحافة.

وتجدر الاشارة الى ان هذه التوجيهات احادية الجانب وتلزم الشرطة بدون اي رابط بموافقة الصحفيين.



● موشيه شاحل ●

وتضاف هذه التوجيهات الى مجموعة من الاجراءات التي اصدرتها الشرطة سابقا اثر احداث مماثلة كالتفتيش الذي جرى قبل بضع سنوات في مكاتب هيئة تحرير مجلة «غلوبس»، التفتيش الذي ادى الى توجيه انتقاد للشرطة من قبل مجلس الصحافة. وتقرر، في حينه، ان التفتيش والاعتقال والتحقيق بحق صحفي لا يتم الا بتصديق مسؤول كبير في الشرطة.

وصرح وزير الشرطة، امس، ان ضابطا بدرجة عميد او رئيس وحدة قطرية او رئيس طاقم التحقيق، على الاقل، بامكانهم القيام بذلك.

واكد وزير الشرطة انه بالاضافة الى المدعي العام للدولة والمستشار القضائي للحكومة، كما كان متبعا حتى الان، يجب استشارة رئيس مجلس الصحافة. وهذه نقطة تحول.

وبخصوص الحصانة الصحفية سيعين وزير القضاء ووزير الشرطة لجنة مختصين لتفحص امكانية الدفاع عن الحصانة قانونيا.

غطاء جديد لحملة الابتزاز ضد العراق!

□ يبدو ان المسعى نحو «الكشف عن المصادر التي تولت عمليات التزويد بالمعدات النووية» هو الغطاء الجديد الذي تتستر خلفه حملة الابتزاز والتهديد المتصاعدة ضد العراق من طرف الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات، بعد ان استنفدت سائر الاغطية مبررات بقائها.

وهذا ما اكدته، اكثر شيء، تصريحات رئيس «بعثة التفتيشات النووية» الرابعة عشرة عند مغادرته لبغداد امس الاثنين! فبعد ان انهى هذا المسؤول الدولي وبعثته جولتهم الميدانية التفتيشية اطلق تصريحات اسقط فيها عن العراق «تهمة» امتلاك مفاعل نووي تحت الارض مؤكدا ان «البعثة حققت كل اهدافها». غير انه عاد واعتبر رفض العراق الكشف عن المصادر التي تولت تزويده بالمعدات النووية «عائقا امام التطبيق الطبيعي لقرارات مجلس الامن»!

وهذه الاقوال، في القراءة الصحيحة، لا بد ان تقود الى الاستنتاج بأن ثمة من يصر على ان تطبيق قرارت مجلس الامن ضد العراق غير سائر «في المجرى الطبيعي» ولهذا فلا مفر من زيادة الضغوط عليه.

ولا نقول هذا الكلام اعتباطا وانما من منطلق وضع الحملة المستمرة على العراق في اطارها الصحيح، عربيا ودوليا. وعندما نقول ان هذا الافراط الدولي في الاصرار على ان يكشف العراق «مصادر تزويداته النووية» هو مجرد غطاء فذلك من موقع الادراك لقوة ويأس الامم المتحدة ومجلس الامن في معرفة هذه المصادر.

حتى الآن يستمر الرفض العراقي. وقد لا يستمر. لكن ما يبقى ماثلا امام العالم اجمع هو انه تحت ستار قرارات «الشرعية الدولية» تجري محاولة محمومة لاذلال شعب بأكمله بينما تمر محاولات اذلال شعوب اخرى من غير ان يحرك اقطاب هذه الشرعية الدولية ساكنا.

من الادلة الدامغة على التوجه العنصري المقصود..

٧٨٪ من خريجي كليات الطب الاجنبية الذين يفشلون في الامتحان هم من العرب

*** تعامل وزارة الصحة مع العرب واضح في تمييزه الصارخ * الكثير من الطلاب حصلوا على علامة ٥٩٪ وسقطوا، علما بأن علامة الاجتياز ٦٠٪ * للطلاب اليهود تسهيلات ودورات وعلامات واقية وللعرب لا شيء * نائب الوزير، نواف مصالحة، يعد بتغيير الوضع ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد»، رشدي خلايلة – ١٣٤ خريجا من مجموع ١٧١ خريجا في كليات الطب الاجنبية الذين تقدموا لامتحانات وزارة الصحة في اسرائيل وسقطوا هم مواطنون عرب. أي ان نسبة العرب بين الطلاب الذين يفشلون هي ٧٨٪.

هذا ما كشفه نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، امام مجموعة من هؤلاء الخريجين الذين التقوا في قاعة المكتبة العامة في مجد الكروم، امس الاول. وقال نائب الوزير بوضوح ان قانون امتحان الطلاب والاسئلة التعجيزية فيه هما دليل دامغ على توجه عنصري ينبغي تغييره.

وتحدث باسم الاطباء الجدد عارضا مطالبهم الخريج رائد يونس من عرعرة. وطالب بتعديل القانون بشكل تراجعي بحيث يعفى من الامتحان كل طالب درس مهنة الطب قبل دخول القانون الى حيز التنفيذ في (٢/٣/٨٨). وطالب بمنح الاطباء علامة واقية من خلال تنظيم دورات تأهيل معترف بها اسوة بالاطباء القادمين الجدد الذين تخرجوا من الكليات نفسها. وطعن ابو يونس بنزاهة التصليح مشيرا الى انه لا يسمح للطالب الاطلاع على الامتحان لمعرفة اين الخطأ. وفند ادعاءات نائب رئيس المجلس العلمي شنكار، الذي قال ان التعليم في الجامعات الروسية متدن مشيرا الى ان نسبة الطلاب من القادمين الجدد الذين نجحوا بلغت (٧٠٪) الامر الذي يتناقض مع اقوال شنكار حول مستوى التعليم، مؤكدا ان القرار سياسي ضد الطلاب العرب.

واشار الى انه لا يمكن امتحان الطالب عن فترة تعليم قبل سبع سنوات خلال فترة وجيزة وطالب باجراء امتحان لكل فرع على حدة كالجراحة وامراض الاطفال والامراض الداخلية وليس دفعة واحدة وخلال امتحان يستغرق ست ساعات.



● نواف مصالحة ●

وتحدث د. حاتم كناعنة، رئيس جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، فتعهد بأن تتبنى لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي قضية تكاليف ورسوم الدورات للذين عندهم مشاكل اقتصادية ويعانون من البطالة.

واجمع المتحدثون على ضرورة عدم التنازل عن المحافظة على مستوى علمي للاطباء الخريجين خاصة وان مصير الانسان في ايديهم.

وتبين من خلال النقاش ان العديد من الطلاب تقدموا للامتحان (٨) مرات وفشلوا لانهم حصلوا على علامة (٥٩) بينما العلامة لاجتياز الامتحان هي (٦٠).

وعرض مصالحة بعد النقاش الذي جرى خطة من اربع نقاط وهي: * تنظيم دورة متبناة مع علامة واقية تساعد الطلاب في اجتياز الامتحان * ان تكون الاسئلة موحدة * عدم ذكر اسم الطالب الممتحن * اتاحة المجال امام الطالب للاعتراض امام لجنة اعتراضات.

ووعد باجراء اتصالات مع مدراء المستشفيات لاستيعاب الطلاب الاطباء في اعمال قريبة من المهنة او مساعدين للاطباء.

وتشكلت في نهاية الاجتماع لجنة متابعة من بين الاطباء لمتابعة القضية. وعلم ان اللجنة ستضع ورقة عمل تتضمن مطالبهم وعرضها على لجنة العمل والرفاه البرلمانية قبل اجتماعها المقترح قبل نهاية الشهر الحالي

وكان افتتح الاجتماع السيد علي مناع، مدير المكتبة العامة في مجد الكروم مشيرا الى ان القضية تعيق تطور المجتمع.

وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيرة تشعر بوفاة المرحوم احمد حسن خاسكية من الطيرة بتاريخ ١٩٩٢/٦/٢ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته صبحية سعيد خاسكية وفي اولادها منه وهم: سليم، نعيمة، نعيم، عبد الرحمن، آمنة لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٢/٩/٦

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة

سليم عبد الرحمن سمارة

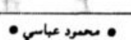
تحت شعار «خلق عالم جديد يتجاوز الحروب»:

المؤتمر العالمي الـ ١٣ للشعراء افتتح اعماله، امس، في حيفا

● اعمال المؤتمر تستمر (٤) ايام ويعقد بمبادرة من الاكاديمية العالمية للفنون والثقافة التابعة لليونيسكو ●



● ابرز بيطون ●



● محمود عباسي ●

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – تحت شعار «خلق عالم جديد يتجاوز الحروب» افتتح، صباح امس الاثنين، في فندق «دان كرمل» في حيفا المؤتمر العالمي الثالث عشر للشعراء الذي تعقده الاكاديمية العالمية للفنون والثقافة التابعة لمنظمة «يونيسكو».

وحضر حفل الافتتاح وزيرة المعارف والثقافة، شولميت الوني وروزماري ويلكونسون، سكرتيرة الاكاديمية العالمية للفنون والثقافة والدكتور عاده اهروني، رئيسة المؤتمر الحالي والشاعر ايرز بيطون، رئيس اتحاد الكتاب العبريين وعضو الكنيست ياعيل ديان. وقد القى كل منهم كلمة تحية للمؤتمر. كما حضره عدد كبير من الادباء والشعراء اليهود ومجموعة من الادباء والشعراء العرب في البلاد.

وقد حيا المؤتمر عن الادباء والشعراء العرب الاديب الدكتور محمود عباسي فالقى كلمة تمنى فيها، خصوصا، توحيد كلمة الشعراء في ارض المقدس من اجل اعلاء مثل العدالة والسلام والخير في بلادنا والعالم اجمع.

هذا، وستمتد اعمال المؤتمر على مدار اربعة ايام. ويشارك في هذه الاعمال (٣٠٠) مندوب من ادباء وشعراء البلاد ومختلف انحاء العالم (ثلاثون دولة).

وفي اليوم الاخير من المؤتمر سيقام حفل توزيع شهادات الدكتوراة الفخرية التي تمنحها الاكاديمية العالمية للفنون والثقافة تقديرا لاسهام الادباء في الكفاح ضد الحرب. وستمنح هذه الشهادات، خلال دورة المؤتمر الحالية، لمجموعة من الادباء والشعراء المندوبين في المؤتمر وبينهم الدكتور محمود عباسي والشاعر نعيم عرايدي. كما ستمنح للشعراء اليهود ايرز بيطون ود. عاده اهروني وشولميت متتياهو ولوزير الخارجية شمعون بيرس.

النمور المتوحشة مهددة بالانقراض

● ربما تكون تربية اعداد كبيرة من النمور مثلما يحدث في شمال شرقي الصين هي افضل حل لانقاذ هذا الحيوان المهدد بالانقراض بسبب اعتقاد الصينيين بفائدة الادوية التقليدية التي تصنع من عظام النمور.

وقد صرح بيتر جاتكسون من الاتحاد العالمي للطبيعة بان المشكلة تستحق الاهتمام بما انه لم يتبق سوى سبعة الاف نمر متوحش في العالم نصفهم في البنغال (الهند). واوضح ان صيد الحيوانات المحظورة زاد بشكل مخيف الى حد ان هذا النوع الحيواني قد لا يوجد سوى في حدائق الحيوانات بعد عشر سنوات فقط. ففي حديقة رانتامبور الشهيرة في البنغال كان هناك ٤٤ نمرا سنة ١٩٨٩ ولم يتبق منها اليوم سوى ١٥.

وفي بداية القرن العشرين قدر عدد النمور في الهند بحوالي اربعين الفا وربما مائة الف في اسيا. وكان سبب صيد النمر هو الحصول على فرائه.

ويرأس جاكسون مجموعة من المتخصصين في الحيوانات المتوحشة تضم ١٤٠ عضوا يعكفون على الحفاظ على ٣٧ نوعا حيوانيا في العالم ابتداء من قطة الادغال الصغيرة وانتهاء بالاسد الافريقي.

ومنذ قرون يعتقد الصينيون ان عظام النمور تهدئ الام الروماتيزم وتشفي كل انواع الامراض مثل التيفوئيد والملاريا والقرحة.. الخ. وتوصي مؤلفاتهم في الطب التقليدي باستخدام كل اجزاء جسم هذا الحيوان. حتى برازه يستعمل لعلاج البثور. وقال جاكسون ان هذه الخواص لم ترد قط في العلوم الغربية.

وعند الحدود الصينية يمكن لصائد النمور المحظورة ان يبيع الكيلوغرام الواحد من العظم بما يتراوح بين ١٧٠ و ٢٥٠ دولارا. وفي لاوس يبلغ سعر التجزئة ٣٧٠ دولارا للكيلوغرام الواحد. وجدير بالذكر ان النمر الصغير الحجم يعطي بين ستة وسبعة كيلوغرامات من العظام.

ويقول جاكسون انه على الرغم من ان المعاهدة الدولية بشأن الانواع الحيوانية المحمية تحظر هذا النوع من التجارة فانه لا يمكن منعها، وبيع المنتجات المشتقة ليس ممنوعا في الصين.

وفي مثل هذه الظروف هل يمكن تقبل «فكرة تربية النمور من اجل عظامها وان كانت فكرة غير طيبة». والواقع ان السلطات الصينية صرحت هذا الشهر بأن مزرعة متخصصة في نمر سيبيريا في شمال شرقي الصين تملك بالفعل ٦٢ نمرا. وهي تأمل ان يصل العدد الى ٦٠٠ نمر في نهاية القرن العشرين بعد ان اتضح ان النمور تتكاثر جيدا وهي داخل الاقفاص.

ويقول جاكسون انه «لا بد من عمل اي شيء لانقاذ اضخم قط في العالم. فلا يمكن اقناع مئات الملايين من الصينيين بسرعة بالتخلي عن معتقداتهم ولم يعد هناك وقت».

الأمومة

● بقلم: ايزيس حسين ابريق ●

● اسمى معاني الحياة منذ القدم هي الأمومة انها الينبوع الوحيد الذي لا يجف طوال الدهر. انه عطف الأم.

الامومة ليست كلمة تقال عبثا، وليست كلمة تدون على صفحات الكتب او الصحف، او كلمة تدور على الألسن.

الحياة امومة.. الدنيا امومة.. والعالم امومة، فلولا الامومة لم تكن الانسانية.

لكنا ما زلنا نعيش في العصور القديمة كأننا في غابة متوحشة لا تعرف الرحمة.. والحنان والعطف.. كأننا في صحراء قاحلة.

الامومة ركن من اركان الحياة التي لا تفنى.

كل انسان يتعطش الى سماع كلمة امي ويتعطش الى دفء الامومة المعطر بعطر الحنان. المحلى بحلية المحبة والسلام والوئام.

لولا الامومة لاسودت الحياة ولانتشر الحقد والكره في الانسان. والحيوان.. والنبات.

(ابوسنان)

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ٩٢/٩/٨ *

١٨.٣٥ – برنامج «اريد حلا»
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ – «شؤون الجسم»
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ – «عائلة سمبسون» مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ – برنامج المستهلك «كولبوتيك»
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – البرنامج الاجتماعي «الليلة» مع غابي غزيت
٢٢.٢٥ – مسلسل الاثارة البريطاني «الرجل الاخضر»
٢٣.١٥ – «تقلب صفحة» حول الكتب والكتّاب
٠.٠٥ – آخر الأخبار (بالعبرية)

● زجليات ● عيد دعيم ●

شكوى

ناطرت تشوحي بايدكْ — واقف حيران
بشراك الحب بصيدك — صيد الغزلان
لعمري رفيقة بريدك — يا غصن البان
ورح غني بليلة عيدك — احلا تلاحين

الحلوي وقفت عَ قبالي — وكيف بدي انام
قلبي صرلو بهالحالي — شهور وايام
لا تقولي قلبي خالي — وما عندو احلام
قلبي تولع بالغالي — وعشق الحلوين

شُفت قبالي أمّورة — من حواري الجَان
فوق الركبة التنورة — بلون ارجوان
عم بتزقزق شحروورة — فوق الاغصان
وتنقل للعالم صورة — من ماضي سنين

مثل الطفلة بكاغيها — مثل الوردات
بشعري بتغزل فيها — وبنظم ابيات
عيوني عم بتناجيها — بصدري اهات
وعم بشكيها لباريها — قلبي المسكين

الله يسعد هالخلقة — يا ست بدور
لطف وحنية ورقة — وجبينك نور
عليّ صعباني الفرقة — وعم لف ودور
«بالقرني» مثل «القُرقة» — ببرد كوانين

مثلك ما في مزيوني — ولا شُفت ملاح
لو ما إبرمت المسكوني — من ساح لساح
طيفك فيقلي جنوني — وفتحلي جراح
بقلبي ودموع عيوني — بتسقي بساتين

من ربي وعد وكتبي — حب وما بتوب
ازرعتي اللوعات بقلبي — يا صبر ايوب
بحلف يا حلوي بربي — لوعتي قلوب
واشواك ازرعتي بدربي — بدال الياسمين

همسات في قلوب حزينة

● شعر: نائلة حمدان خطيب ●

ما دمت حبيبي سجينا بيد الاقدار
ما دام الحب يحلمني ليلا ونهار
ما دام لهيب النار اسيرا في عينيك
يحرقني، يقتلني، يخنقني كل نهار
سأزف ندا، مخنوقا ليجيء اليك
ليثير الرحمة في قلبك
احببتك انسانا وكياني لديك
وعيوني وقلبي وآمالي وكذا الاسرار
لماذا تذوب الذكرى في الاعماق
ابدا لا اعلم كيف يكون الحب جنون

حبك اشقاني، انساني يومي وغدي
بعثر في نفسي وفي ذهني كل الاوراق
ولقد آمنت بأنك لي قدر محتوم
ونسيت بحبك كيف اتقي الاحتراق
حبك اعرام اصبحني سلبت مهجتي
سيف قطعني مزقني احرقني احراق.
فوداعا يا ذكرى خلبت افكاري
وبوجهي لم تترك ابدا ذرة اشراق

(يافة الناصرة)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٩) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

● اعداد: مجدي فرحات ذياب – طمرة ●

افقيا:
١ – مطربة محلية
٢ – نحرنا (معكوسة)
٣ – من الاقارب (معكوسة) – دعم – عملة اجنبية (معكوسة)
٤ – ابن – ارهب (مجزومة)
٥ – تعلق – حيوان
٦ – الاسم الاول لمسرحية فيروزية – احرف متشابهة
٧ – احد الوالدين – سرق – ضمير منفصل
٨ – مدينة فرنسية
٩ – زعيم فرنسي مشهور

عموديا:
١ – شاعر عباسي
٢ – الصفات الحميدة
٣ – اسم موصول – مربى – من الازهار
٤ – خاصتنا – عكس جهري
٥ – مكان نوم – مادة قاتلة (معرفة)
٦ – بيوت (معكوسة) – ظهر
٧ – سرد – البارحة – مساو (معكوسة)
٨ – تجارة العبيد
٩ – زعيم امريكي مشهور

*** حل لغز رقم (٩٨) ***

افقيا:
١ – الاتحاد – شروع
٢ – راسبوتين – قلب
٣ – الشرين – دعم – بق
٤ – وجد – رداني – نمر
٥ – لص – دلهي
٦ – داروين – اسرف
٧ – الملل – ارتعشت
٨ – عيسى – بحر – بلل
٩ – لمة – يوم – يد
١٠ – ي.و – سقراط
١١ – شأن – سمير صبري
١٢ – ملحم – الشهباء

عموديا:
١ – ارنولد – ا.ل.ي.ن.م
٢ – جبال – السمرمل
٣ – اسرد – رمية – شح
٤ – تيش – مراع
٥ – حرار – يا – سقي
٦ – ات – تلد – بوروما
٧ – صنديد – تمايل
٨ – نعي – رشف – طرش
٩ – درج – صه
١٠ – رق – يتسلم – خيب
١١ – وليم هارفي – ار
١٢ – عبقري – الدنيء

شعراؤنا (١)

الشاعر سميح صباغ

(ولد في ١٩٤٧/٦/١٩ - توفي ١٩٩٢/٧/١.)

● بقلم: ابن الخطّاف ●

* اهداء *

وهذه السلسلة مهداة لصديقي وزميلي المرحوم سميح صباغ شاعراً ومربيا، تركنا وما زال بيننا عليَّ بهذا التكريم اضيف لأجيالنا الصاعدة جيل شادي وفداء وحازم معينا جديدا لتعريفهم على شعرائنا وشعرنا وفاء وعرفانا لسميح ورفاق دربه واصدقاء قلمه وزملائه في كتابة الشعر من ابناء هذا الوطن الحبيب».

* مقدمة *

لا شك ان اصدقاء زاوية الطالب الذين شبوا ودخلوا الجامعات واولئك الذين بدأوا بقراءتها حديثا عرفوا او تنامى لهم عن المسلسل الذي كتبته لهم عن اكثر من ٣٤ شاعرا عربيا من كل العصور.

في هذه السنة الدراسية سأقوم بقدر ما يسعفني الوقت بمشروع الكتابة عن شعرائنا وكما ترون فان وفاة الشاعر «ابو شادي» وتخليد ذكراه هي الدافع الأني للبدء في هذه المراجعات الدراسية..

آمل ان استطيع القيام بمسح شامل قدر المستطاع لشعرائنا في الجليل والمثلث والنقب.

وان اتلقى منكم اولا ومن اخواتي الشعراء والكتاب والمهتمين بالأدب ثانيا، الاقتراحات والملاحظات النقدية خاصة والبانية وكذلك مطالبكم ايها الشباب ورغباتكم عن اي الشعراء تودون ان تعرفوا، وان تقرأوا. ولنبدأ بشاعرنا الراحل سميح صباغ.

* حياته *

في البقيعة احدى قرانا الجليلية الصامدة تفتحت عينا سميح على الحياة، كان ذلك في ١٩٤٧/٦/١٩.

وفي مدرستها الابتدائية نهل اولى معارفه في لغة الضاد والعلوم الاخرى، ومع اترابه لعب وفي حاراتها وحضن والديه تربّى.

كان سميح بكر والديه وساعد والده في اعمال الحقل ورعاية البقر»، كما جاء في لائحة التأبين..

اكمل دراسته الثانوية في مدرسة ترشيحا الثانوية بنجاح في العام ١٩٦٥، وكان ضمن الفوج الأول في هذه المدرسة.

اراد سميح ان يعد نفسه معلما ومربيا لأبناء جلدته، وربما حلم في ان يعلم ابناء البقيعة كما تعلم هو على ايدي معلميها، ولذا التحق بدار المعلمين العربية في حيفا، ولكنه منع بسبب مواقفه السياسية من ممارسة مهنته التي اعد نفسه من اجلها.

وكأني به يأبى الا ان يعلّم، فقام من خلال نوادي الحزب وصحفه بدعوة فقراء الشعب وفلاحيه وعماله للوقوف ضد الظلم والا يستكينوا له. فحياته وصراعه اوصلاه في العام ١٩٦٩ الى صفوف الحزب الشيوعي حزب



● سميح صباغ ●

الكادحين.

في السبعينات عانى من مرض، فأرسله حزبه الشيوعي عام ١٩٧٣ الى جمهورية المانيا الدمقراطية (سابقا) وهناك اجريت له عملية معقدة، عاد بعد ستة اشهر معافى، فواصل حياته وطريقه وتزوج في العام ١٩٧٤ من المربية سلمى داوود جبران ورزق منها ثلاثة اطفال هم شادي، فداء وحازم.

ثم تابع عمله في «الاتحاد» و «الجديد» محررا وسكرتيرا حتى تشرين الثاني ١٩٩١ حيث دخل المستشفى يصارع المرض والموت، فتوفي يوم ١٩٩٢/٧/١. عن عمر يناهز الخامسة والاربعين.

وقد نعته الاوساط الادبية في البلاد وارسل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة تعزية بوفاته في حفل الاربعين، الذي اقيم في مسقط رأسه البقيعة حيث دفن جثمانه هناك. وتحدث عن مناقبه واثره في الحركة الادبية كوكبة من الشعراء والكتاب والمربين من البلاد.

* نماذج من شعره *

في عام ١٩٧٣ استشهد الشاب محمود توفيق ابو شيخة من قرية عارة في المثلث برصاص الجيش الذي كان يقوم بالمناورات بالقرب من القرية وكان محمود يقرأ دروسه استعدادا لامتحانات الاجتياز الثانوي «البجروت» فأوفدت صحيفة «الاتحاد» الشاعر سميح صباغ ليكتب تقريرا صحفيا عن الحادث فكتب سميح تقريره يوم الجمعة ٣٠ آذار ١٩٧٣ ولشدة تأثره كتب قصيدة رائعة بعنوان «الشمس واقفة فوق عارة» جاء في مطلعها:

«كانت الشمس على عارة اناشيد مراسم
وازاهير طفولة،
عندما كانت الى الغرب تميل
وابنها محمود كان
خارجا من بيته يحمل كتبه
كان يستهويه ان يجلس تحت الشمس
يستذكر درسه.
في هدوء وأمان
كل يوم، بين اعشاب الحقول
جالسا كان على العشب، وفي كفيه دفتر
ربما كان يُغني للطبيعة
ربما كان يغني لصبية
حالما.. يفتح للعالم قلبه
وفضاء القرية الرحب هدوء وأمان
لحظات..
ودوت في الجو طلقات تساقطن
رصاصات على العشب، على اسطح عارة
وشبابيك البيوت
فغدا محمود مفزوعا
ولكن.. كانت الطلقات اسرع
وهوى كالصخر
فوق الصخر..
- كانت طلقة في رأسه فاهتز من خيطته الصخر
وقفت مرعوبة عارة كالحامل
تستطلع انباء الهجوم!

***

وفي قصيدة «صيحة النواطير» يقول في نهايتها:

«يا زُرّاع الدخان سلاما
يا حُرّاس الزيتون سلاما
ولكل امرأة وصبي ورجل
صدّ عن الأبواب وحوش الغاب سلاما
من اعماق قلوب الناس الشرفاء سلاما».

* آثاره *

* «داخل الحصار» (ديوان شعر) صدر عن دار القبس العربي بعكا عام ١٩٧١.
* «وطني حملني جرحه» (ديوان شعر) صدر عن دار الفارابي - بيروت عام ١٩٧٤.
* «دمي يطاردكم» - صدر في القدس عام ١٩٧٧.
* للشاعر مقالات ادبية ونقدية وتقارير صحفية وشعر لم ينشر في مجموعات بعد.

* للمطالعة والمراجعة:

١ -. دواوينه الشعرية.

٢ - مجلات «الغد» و «الجديد» وجريدة «الاتحاد» من سنة ١٩٦٨ - ١٩٩٢.

٣ - كمال قاسم فرهود - (جمع واعداد) اعلام الادب العربي في العصر الحديث، دار الشرق للترجمة والطباعة والنشر، شفاعمرو، ١٩٨.

*** اجمل باقة ورد ***

الى الاخ سامي سعدي بمناسبة اجتيازه الامتحان النهائي لمدقق حسابات قانوني ومع اطيب الامنيات بالتوفيق والنجاح.

نهال، امجد ومجدي سعدي عرابة

*** تهانينا الحارة ***

الى العم/ الاب علي ذيب قسوم بمناسبة افتتاح محله الجديد للاثاث والادوات الكهربائية، مقابل المجلس المحلي سخنين. الف مبروك وبالنجاح.

فتحي ونادية ابو شحرة سخنين

رسالة مستعجلة الى الطلبة الثانوين العائدين الى مواقعهم!

● يوسف تيسير جبارين ●

واخوتي،

ايها الفارس الفتي، المتجدد دوما! بمداد ممزوج برحيق الأمل ونسمات الثقة والتفاؤل اخط اليكم هذه الكلمات عساكم تفتحون لها شرفات فؤادكم وفكركم.

وبعد،

عقارب الساعة ايها الاصدقاء تشير الى بحر هائج قد تقذف امواجه اللئيمة بعيدا بكل بحّار لا يمتشق سلاحه العلمي في وجه هذه الامواج.. وما عودتكم قبل ايام الى مقاعد الدراسة، الى مواقعكم الامينة، الا لتتعلموا كيف تمارسون حمل السلاح الاقوى الذي يحميكم من غطرسة تلك الامواج.

ان الدفة بأيديكم، ايها الاصدقاء.، والربّان القدير يحسن التفاهم مع الريح ومع الموج ليتم رحلته في امان.

لقد عدتم تمتشقون اقلامكم وكراساتكم، رصاصات ووردات. عدتم لتجذروا في اعماقكم ذلك الاحساس الهائل بالمسؤولية الملقاة على عاتق كل منكم، بالواجب النبيل تجاه الرحم الذي حملكم: اشتالا يؤمن بانها ستطلع وستزهر.. وما اروع ان تتذكروا في هذه الايام باللذات نشيد الطلبة الفلسطينيين في هذه البلاد في الثلاثينات من هذا القرن:

عقد الشعب علينا املا فلنذلل للصعاب السبلا
ان شعبنا في الصعاب من له غير الشباب

حقا، لقد جاء دوركم لرفع هذه الرسالة والاخلاص لها. جاء دوركم لتضربوا جذوركم عميقا في الارض ولتصونوا جذور تلك الاشجار التي غرسها اباؤكم واجدادكم.

يا اخوتي الذين احبهم،

ايها البحّار المقبل، رافع الهامة الابدي

ها هي سفينتكم تتهيأ للإبحار.. فاستعدوا!

اشهروا سلاحكم عاليا كفرسان محنكين لا يخشون مقارعة اي متكبر في دربهم.

ها هي سفينتكم تستعد للإبحار.. فاستعدوا!

انثروا في اعماقكم بذورا لورود الغد القادم.

نبهوا عزائمكم وكتلوا اسراركم لتصهروها شمسا جديدة في افقكم الجديد. استعدوا، واشبكوا اصابعكم بقوة، قوة الانسان الوفي لوطنه، المحب لشعبه، وبطموحكم، بكفاحكم تقفون سدا متراصا امام غطرسة تلك الامواج، تهزمونها وتمضون في رحلتكم حتى ذلك الموعد، حيث الاهل بالانتظار.

ان الوطن الغالي ايها الاصدقاء، بحاجة الى كل ساعد من سواعدكم من اجل حفظه وتعميره والتجذر فيه.

شواطئ الامان لن تغيب عنكم ما دمتم ترسخون في اعماقكم روح المحبة والعزة والكرامة.

البحر هائج.. لكن استعدوا للإبحار!

البحر هائج.. لكن عنف البحر لا يجب ان يزيدكم الا عنفوانا.

لقد عدتم للمرفأ، ولكي تجترحوا لأنفسكم دروبا لا تفضي الا للمرافئ الأمينة، اقول لكم، بل اتوسل اليكم: استعدوا للإبحار.. فالأهل والوطن بالانتظار.

«القوا الصف وسيروا لانتصار في يد الشعب لكم اكليل غار»

اقدم نص ادبي في تاريخ الأدب العربي

● اعداد: الاستاذ محمد حسن هبرة ●

● روى ابو الفرج الاصفهاني صاحب «الاغاني» فيما روى:

ان الخليفة عمر بن الخطاب سأل بعض من كان حاضرا معه.. من الذي يقول: حلفت فلم اترك لنفسك ريبة وليس وراء الله للمرء مذهب.

قالوا هو «النابغة» قال:

اذن فهو اشعر العرب..

وبعد هذه الشهادة «العمرية» عن النابغة لعله يهمك ان تعرف من هو.

والواقع ان حكاية من «هو» مشكلة في حد ذاتها فاسمه يتكون من ١٥ مقطعا، واذا لم تصدقوا فاقرأوا واصبروا على متابعة هذا النسب الطويل.. هو:

زياد بن معاوية بن ضباب بن جناب بن يربوع بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس!!. وهكذا روى اسمه صاحب الاغاني.

● وقد عاصر شاعرنا المراحل الحاسمة في نهاية دولة الغساسنة والمناذرة.

حكمة لكل زمان

لا يكفي الانسان ان يكون ذا عقل راجح فالمهم هو حُسن استعماله.

(رينيه ديكارت)

تقول الكاتبة «صافيناز كاظم» الزواج سكن يهجع اليه الانسان وملاذ يهرب فيه من ضغوط الحياة.

كلمات للتأمل

- كل شيء يُشترى بالمال الا الحنان والصحة.
- يمضي نصف حياتنا قبل ان نعرف ما هي الحياة.

كلمات لها مغزى

- افضل طريقة للخروج من المأزق عبوره
- ليس الاستقرار ان تقف مكانك ولكن ان تقدر على الحركة متى تريد.
- اذا اردت ان تعرف حقيقة رجل فاعطه مالا وسلطة.

سقف العمر

اقدم لكم الحد الاقصى لعمر بعض الحيوانات.. السلحفاة ١٧٧ سنة. الفيل ٦٩ سنة، سمك القرش ١٨ سنة. النمل ١٢ سنة.

(الطيبة)

*** تهنئة ***

اجمل باقة ورد الى سامي سعدي بمناسبة نجاحه في الامتحان النهائي لمدقق حسابات قانوني الف مبروك والى الامام.

الحزب والشبيبة - عرابة

من هنا وهناك

● جمعها: ابو نقولا ●

كيوتو كانت عاصمة اليابان قبل طوكيو ولغاية سنة ١٨٦٨. وهي من اهم المدن الاثرية في اليابان.

- الصينيون اول من اخترع البوصلة ولكن العرب كانوا اول من استعملها في اساطيلهم البحرية.
- مجموعة لآلئ، كليوباترا كانت اشهر مجموعة لآلئ في التاريخ.
- لؤلؤة «لجنة الغرب» هي اجمل لؤلؤة في العالم وقد استخرجت من شواطئ استراليا.
- كلمة خديوي: لقب فارسي ودرجتها او مركزها اقل بدرجة من الخليفة.
- كلمة دادا: تركية الاصل وتعني أخ. اما كلمة داية فهي فارسية او بهلوية ومعناها المرضعة.
- مستشفى القصر العيني في القاهرة وقد بناه شهاب الدين احمد العيني في مصر وقد كان مدرسة للطب ثم تحول الى مستشفى اثناء الحملة الفرنسية على مصر.
- من ينال جائزة نوبل فانه يقبض مكافأة مادية، اما حائز جائزة الاوسكار فلا يقبض مادة ولكن لها قيمة ثمينة من الناحية المعنوية.
- اصل الباذنجان «الهند»، وقد عرفه الفرنسيون سنة ١٧٦٠ ثم انتشر في اوروبا والعالم.
- البندورة موطنها البيرو (امريكا الجنوبية) وتسمى بتفاحة الحب وانتشرت في العالم.
- اول مقهى انشئ في العالم وكان يبيع القهوة كان في مكة المكرمة سنة ٩٠٠ م. وقد عرف العرب القهوة من الحبشة.
- موكا: مجموعة من مقاهي تبيع البن تحت هذا الاسم. ومأخوذة من اسم مرفأ صغير في اليمن كان البن يصدر عن طريقه واسمه موخا.
- اسرع الطيور هو الشاهين وسرعته ٣٢٠ كم في الساعة وبعده النسر ١٦٠ كم والعقاب ١٥٠ كم.
- الصقر: قليلا ما يشرب الماء في الصيف. وعندما يشاهد يشرب ماء كثيرا فمعنى ذلك بأنه مريض.
- امعاء الحيوانات النباتية اطول من امعاء الحيوانات آكلة اللحوم.

■ دراسة حول:

قبة الصخرة المشرفة ١٣٠٠ عام من الصمود! - (٢)

(فصلية «البيادر»)

● نواف حامد ●

اقوال في جمال البناء:

ان اهتمام الدارسين والباحثين بهذا الصرح الاسلامي جاء لتفوقه على اطار الفنون المحلية، ليتصدر قائمة اجمل المباني العالمية.

ومن اقدم ما قيل عنه ان «الله نظر الى المسجد الحرام بعين الجلال، والى المسجد الاقصى بعين الجمال».

وعن تنوع زخارف المساجد واسلوب تصميمه، بحيث تتيح للداخل اليها من اية جهة ان يتمكن من رؤية اكبر قدر من محتوياتها. قال ياقوت الحموي «من اعظم محاسنه انه اذا جلس انسان في اي موضع منه يرى ان ذلك الموضع هو احسن المواضع واشرحها»(٢٦).

وقال العلامة هيتر لويس ان «قبة الصخرة هي اجمل الابنية الموجودة على وجه الارض، بل انها اجمل الآثار التي خلدها التاريخ»(٢٧).

وقال الدكتور هارتمان ان «قبة الصخرة نموذج من التناسق والانسجام»(٢٨).

وقالت فان برشم عن فسيفساء البناء والفنانين الذين انجزوه «من نباهة واساليب هؤلاء الفنانين، انهم تجاوزوا بمهارتهم كل ما تم في هذا المجال في الغرب. ان دراسة للفسيفساء والجدران في العصور الوسطى في الغرب، تسمح لي ان القي هذا الحكم»(٢٩)

ويقول الدكتور عفيف بهنسي عن استخدام الكتابات الفسيفسائية واهمية هذه الكتابة مع كتابات قرآنية اخرى، انها تعتبر اقدم ما كتب من خط عربي جميل، ومن اهم خصائص هذا الفن، اعتماد المسار الهندسي في رسم الحروف بالدقة والبراعة التي تسمح بها مادة التنفيذ الفسيفسائي. لقد كان هذا الخط منطلقا للخط الكوفي من جهة وللخط الثلث اللذين من جهة اخرى، فنرى مزيجا او مصالحة مسبقة لهذين الخطين اللذين تفرعا عنه، كما تفرع عنه انماط كثيرة من الخطوط»(٣٠).

وجاء في الموسوعة الاسلامية «ان التنافس في تناسبها وغنى زخارفها وكسوتها يجعل من قبة الصخرة احد اجمل المباني في العالم»(٣١).

وجاء في الموسوعة الفلسطينية(٣٢) «ان قبة الصخرة في هندستها وشكلها وزخرفتها كانت ولا تزال من اجمل واروع المباني التي اتحف بها العالم، وقلما يوجد في مباني العالم ما يفوقها او يضارعها بهاء وروعة وجمالا. فزيادة على زخرفة سقوفها المذهبة وجدرانها الرخامية ونوافذها الزجاجية فإنها تفتن العين بالفسيفساء وجمال تأليفها والوانها التي جاءت كلا على احسن تناسق وانسجام، وبالاشكال المختلفة التي استعملت والاساليب والالوان ودقة الصنع التي بلغت الحد الاعلى من الكمال. كل هذا جعل من قبة الصخرة اثرا فريدا في تاريخ الفن».

مكانة قبة الصخرة المشرفة:

ادت الاهمية الدينية لمسجد القبة والابداع في بنائه وزخرفته الى تأثير خاص ومكانة رفيعة في قلوب المسلمين بشكل عام والفلسطينيين بشكل خاص، فاضافة الى قوافل الحجاج التي كانت تتواكب لتتبرك من هذه البقعة المقدسة، نرى كتب التاريخ حافلة باخبار الرحالة وطالبي العلم والفن، الذين حضروا خصيصا لمشاهدة هذا الصرح الشامخ، والكتابة عنه وتعلم نوع من فنونه.

وتسابق الخلفاء والسلاطين، كل حسب مقدرته لزيارة وتقديم كل ما هو ثمين، لخدمة وكسوة المسجد حتى كسيت اجزاء كبيرة منه بالذهب والفضة. وفي ذلك يقول المقدسي بأن القبة كانت مغطاة بصفائح من ذهب.

وفي العصر الحديث، يعتبر الشعب الفلسطيني القبة رمزا للوطن، فترى صورها ومجسماتها تتصدر اماكن تواجدهم، وقلما تجد فنانا فلسطينيا لم يقم برسمها في العديد من لوحاته وباشكال فنية معبرة عن مكانتها.

كما ان لهذا الابداع الحضاري، الدور الهام في اثراء الفنون في فلسطين وصقل مواهب فنانيها، حيث ترى تأثيرها في فن العمارة، في فلسطين، من خلال اقتباس بعض تفاصيلها في المباني ونقل زخارفها على لوحات فنية رفيعة.

وفي هذا المجال يعبر لنا شيخ الخطاطين العرب المرحوم محمد صيام عن اعجابه وتأثير جمال الكتابة على جدران البناء على موهبته قائلا «خذ مثلا سورة ياسين المكتوبة على قبة الصخرة، اخذت مني وقتا طويلا وانا احدق فيها، وفي كل مرة، لا امتنع عن النظر اليها، الا حينما تؤلمني رقبتي فقط، من طول النظر الى اعلى»(٣٣).

الاصلاحات والترميمات

ادت الهزات الارضية المتعددة التي حدثت في مدينة القدس، وعامل الزمن من تفاوت في درجات الحرارة على مدى ١٣ قرنا، وكذلك يد الاحتلال الى اضرار بالمسجد جعل الحاجة الى الترميمات والاصلاحات ضرورية جدا للحفاظ على مسجد القبة.

وقد دون التاريخ والحاكم، لكل اصلاحات هامة، جرت على هذا البناء الخالد. ومنها:

- اصلاحات تمت في عهد الخليفة العباسي المأمون، اثر زيارته للقدس عام ٢١٦ هجرية، حيث امر خلال هذه الزيارة بترميم ما يجب ترميمه. وكنا ذكرنا انه في هذه الفترة تم استبدال اسم الخليفة عبد الملك باسم المأمون على كتابات المسجد التي تحدد التاريخ واسم المشيّد.

- اوت هزة ارضية شديدة عام ١٠١٦ الى سقوط القبة وتم اعادة بنائها في عهد الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله عام ١٠٢٢ كما هو مدون داخل المسجد.

- بعد احتلال الفرنجة للمدينة الذي دام ٨٨ عاما، حول خلاله المسجد الى كنيسة اطلق عليها اسم Templum Domini امر السلطان صلاح الدين الايوبي بعد التحرير عام ٥٨٥ هـ - ١١٨٧ م باعادة المسجد الى سابق عهده واجرى عليه الترميمات اللازمة من ازالة المذابح والصور، واعاد زخرفة القبة الخشبية من الداخل حيث دون اسمه في اعلى القبة.

- ادت العوامل الطبيعية الى سقوط الفسيفساء الخارجية في عهد السلطان سليمان القانوني، وتم استبدالها بالخزف (القاشاني) الملون وزخرف زجاج النوافذ، بالشكل الذي نراه الآن. وجزء كبير من الزخرفة الحالية (القاشاني) هو من عهد سليمان ١٥٢٠ - ١٥٦٦م.

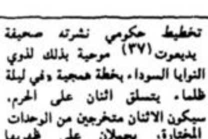
- جرت ترميمات اخرى في العهد العثماني ايام السلطان محمود حيث «احضرت الاخشاب من لبنان والصناع والمهرة من الشام» وتراب الخزف من انطاكية واقيمت ورشة لصناعة الخزف وتلوينه في القدس(٣٤) لتوفير المواد اللازمة للترميم وذلك عام ١٢٣٣ هـ ١٨١٧ م.

- في نهاية الستينات من هذا القرن (١٩٥٦ - ١٩٦٧) كان اعمار آخر للمسجد، حيث تم اصلاح الفسيفسائية المتضررة، واستبدال الواح الرصاص (الزرقاء - الرمادية اللون) التي تغطي القبة من الخارج بالواح المنيوم ذهبية اللون. وكان الوضع العام للمسجد في تلك المرحلة سيئا. بسبب هزة ارضية اصابت البلاد عام ١٩٢٧ وكذلك نتيجة تساقط قذائف الصهاينة عام ١٩٤٨م على منطقة الحرم الشريف(٣٥).

معاناة المسجد تحت الاحتلال:

تجري حاليا بعض الترميمات على بناء المسجد بعد ان توقف نتيجة احتلال بقية المدينة عام ١٩٦٧ ومنع سلطات الاحتلال لاستكمالها. وقد اصبحت الحاجة ماسة للترميم - ولحماية المسجد من الحملة الشرسة التي تشنها قوات الاحتلال على القدس والحرم الشريف بشكل خاص.

فنحن نذكر حريق المسجد الاقصى المتعمد والمدبر من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم ٢١/٨/١٩٦٩م. كما تجري مؤامرات شبيهة لتدمير قبة الصخرة المشرفة، اكتشفت احداها وهي التي دبرها جماعة الحاخام العنصري مئير كهانا في مطلع الثمانينات. كما ان استمرار الحفريات تحت ساحة الحرم الشريف، وتوسيع الانفاق يهدف الى هدم هذا الصرح الاسلامي الانساني الخالد، لاقامة هيكل مكانه، واتضحت هذه النوايا بنشر صور للمدينة المقدسة استبدل فيها الحرم الشريف (المسجد الاقصى وقبة الصخرة) بهيكل(٣٦). كما ان محاولة جماعة مئير كهانا الدنيئة، لم تأت من فعل فرد، بل هي نتيجة تخطيط حكومي نشرته صحيفة يديعوت(٣٧) موحية بذلك لذوي النوايا السوداء بخطة همجية «في ليلة ظلماء يتسلق اثنان على الحرم، سيكون الاثنان متخرجين من الوحدات المختارة، يحملان على ظهريهما حقيبتين محشوتين بالمواد المتفجرة، ويزرعان هذه المواد المتفجرة في الزوايا تحت جنح الظلام. وفي فجر يوم اسود، يضغطان على زر احمر في جهاز للتحكم عن بعد ويشاهدان الحادث من مرتفعات جبل الزيتون. ويكون مشهد عملية الانقاذ كما يلي: تطير صخرة الذهب في الفضاء، وتتفتت الى الوف القطع المعدنية القاتلة، وينتثر المسجد الاقصى ويهرب الاف المسلمين مذعورين خوفا من الفخ ويدوسون في طريقهم شيوخا وعجزة، ويدوسون على اجساد المصلين الراكعين..



● مقطع لبناء القبة عن تشويسي ●

هوامش:

٢٦ - ياقوت الحموي، مصدر سبق ذكره ج ٥، ص ١٧١

٢٧ - Hayter Lewis, Holy Places Of Jerusalem

٢٨ - نقلا عن كنوز القدس، مصدر سبق ذكره، ص ٤٣

٢٩ - مرغريت فان برشم - مصدر سبق ذكره، ص ٤٣

٣٠ - د. عفيف البهنسي - مصدر سبق ذكره، ص ٦٦

٣١ - الموسوعة الاسلامية، Encyclopaedia Of Islam الجزء الاول، ليدن، ص ٢١٠

٣٢ - الموسوعة الفلسطينية ج ٣، ص ٢٥

٣٣ - محمد صيام، خطاط عربي مقدسي، عاش وتوفي في القدس، من احدى مقابلته مع «فلسطين الثورة» بتاريخ ١٤/١/١٩٩٠

٣٤ - مصطفى الدباغ، مصدر سبق ذكره، ج ١٤ ق ٢، ص ١٣

٣٥ - انظر، النكبة في صور، عارف العارف، دار العلم بيروت ١٩٦١.

٣٦ - تنشر الصورة المذكورة مجلة الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» منذ عدة سنوات، كما صدر حديثا كتيب دعائي عن وزارة المعارف الاسرائيلية، موجه اساسا الى المهاجرين اليهود بعنوان «لنكن يهوديا» تجاهل اهمية القدس بالنسبة للمسلمين، حيث اكتفى بالاشارة الى اهميتها في نظر اليهود والمسيحيين فقط. وكتبت صحيفة «هآرتس» التي نشرت الخبر، ان تجاهل قيمة القدس في نظر المسلمين طال ايضا المسجد الاقصى وان الكتيب «تناول بالتفصيل موضوع الهيكل وكهنته» واضافت «ان الكتيب يتضمن صورا لنموذج الهيكل المقام قرب فندق «هولي لاند» في القدس كما يتضمن صورة للحرم الشريف كتب تحتها «صورة الهيكل في الوقت الحاضر».

٣٧ - ابراهام بورغ - يديعوت ٢٦/١٢/١٩٩١ ترجمة صحيفة «القدس العربي» التي تصدر في لندن.

وفشلت خطط الإشفاء

● بقلم: زئيف شيف ●

● الصناعة العسكرية الكبيرة في اسرائيل تمر بأزمة عنيفة. «رفائيل» (المصلحة لتطوير وسائل الحرب)، التي هي الاكثر تطورا في الصناعات العسكرية والتي طورت فيها اختراعات مكنت من مفاجأة



● زئيف شيف ●

العدو، تعاني اليوم بشكل كبير. فقد نشلت، على الاقل، اربعة برامج لاشفائها، واحدا في اثر الآخر. وقبل ان يفصل حوالي الف عامل من هذه المصلحة، قيل ان هذا الاجراء سينقذ الوضع. والانطباع اليوم هو ان الوضع اسوأ مما كان قبل الفصل. فالصناعة العسكرية القديمة والطليعية في الصناعات الامنية، هي الآن عمليا في وضع الافلاس. وقد تلقت مؤخرا صفعة اخرى عندما قررت لجنة تحقيق بأن وضع السلامة فيها وفي مصانعها هو وضع خطر. والازمة لم تصل بعد الى كبرى الصناعة العسكرية بـ الصناعات الجوية - ولكن مستقبل هذه الصناعة ايضا يخيم عليه ضباب كثيف، بعد ان انتهت علاقاتها مع عدد من كبار الزبائن ولا يبدو في الأفق زبون كبير جديد.

وعلى اية حال، فمن المنتظر فصل آلاف العمال من الصناعات العسكرية، حتى ولو نجحت خطط جديدة لاشفائها، فان الأمر سيتوقف على فصل آلاف من عمالها. واذا ما انهارت هذه الصناعات فسوف يكون هناك صعوبة لاسرائيل في المحافظة على الهوة الكيفية التكنولوجية بينها وبين اعدائها وستفقد، تدريجيا، القدرة على مفاجأتهم في ساحة القتال.

ما هو سبب التدهور الشامل؟ هناك نواقص اساسية كانت قد تبينت قبل وقت بعيد في الصناعات العسكرية. وفي مكتب المستشار الاقتصادي للجهاز الأمني يعددون الاسباب ومن بينها الميزات المشكلية التالية: الارتفاع الكبير في الأجور الذي لا يتلاءم مع المبيعات. الافتقار الى مصادر تمويل خارجية تمكن الانتقال بهذه الصناعات الى صناعات مدنية. عدم استعداد الحكومة تخصيص مصادر تمويلية جارية. هناك منتجات كثيرة جدا لهذه الصناعات، من الصعب بيعها. وحتى البنية التنظيمية لهذه الصناعات تعطل بيع اقسام منها معينة، عُدّ كذلك من النواقص الاساسية.

هذه المشاكل ازدادت حدة نتيجة للتغيرات السياسية والاقتصادية ومن التغيرات في العالم. ففي اعقاب انتهاء الحرب الباردة وتضاؤل التهديدات المتوقعة دول كثيرة قلصت معظم ميزانيات الأمن فيها، ومشترو الاسلحة والذخيرة والتجهيزات العسكرية قلصوا بشكل كبير طلبياتهم. والصناعات العسكرية في كل العالم تواجه المصاعب الآن ويواجه بعضها خطر الاغلاق. وقد سببت هذه الأزمة في الولايات المتحدة الى فصل عشرات الوف العمال. وقال لي احد مدراء هذه الصناعة، ان شركته كانت توظف ٤٠ الف شخص قبل ثلاث سنوات. ولكنها ستوظف بعد بضع سنوات عشرين الفا فقط. والآن، وصلت الازمة وبحجم كبير الى الصناعات العسكرية الاسرائيلية، فالمنافسة بين الصناعات العسكرية في العالم اصبحت منافسة وحشية. وبعض التسريبات ضد الصناعة العسكرية الاسرائيلية اتت من الصناعات العسكرية الامريكية، فالامريكيون سيبذلون كل الجهود لاغلاق الاسواق امام اسرائيل، ذلك لأنهم ينظرون اليوم قبل كل شيء من منظار امكنة العمل في الولايات المتحدة.

ليس هناك من دليل اكبر للوضع المتردي الذي انتهت اليه الصناعات العسكرية الاسرائيلية من ذلك التقرير الذي اعدته مؤخرا لجنة من الخبراء عن وضع «رفائيل». فالتوصية الاساسية في هذا التقرير هي «بيع» «رفائيل» الى جهة تجارية خلال وقت قصير». وهم يقصدون من هذه الصفقة كذلك، بيع الملك، الارض والتجهيزات الموجودة بملكية الدولة - والمقصود اراضي ثمينة.

والضغط من القوة بحيث ان اللجنة اوصت، انه اذا لم يقبل العمال بذلك خلال ٩٠ يوما وان يسلموا بهذه العملية، فان «رفائيل» ستغلق. وقد اعدت اللجنة مسودة لقرارات حكومية، جاء فيها ان «عدم التوصل الى اتفاق مع العاملين سيؤدي الى اغلاق المصانع»، هكذا، ببساطة يغلقون «رفائيل».

والتقرير يثير عددا من التساؤلات، فالقصد هو ايضا اغلاق الاقسام السرية جدا في رفائيل، من خلال الافتراض بأن الحكومة لها وحدها صلاحية اتخاذ قرارات معينة. لكن هذه الاقسام تناقض مسألة ادارة تجارية عادية، وليس فقط، لأنها لا يمكن ان تكون ربحية. فأحد الاسباب التي ترفض الولايات المتحدة من اجلها بيع حاسوب هائل «لرفائيل» ناجم عن عمل هذه الاقسام السرية. وعندما تكون جهة خاصة، وليست الدولة صاحب «رفائيل»، فسوف ترى هذه الجهة سريعا بأن هذه الاقسام السرية تقف حجر عثرة امام الارباح.

من المشكوك فيه ان تقبل الحكومة اقتراحات اللجنة، ذلك لأن بيع «رفائيل» قد يكلف الدولة، حسب التقرير ٢٧٦ مليون شيكل و ٣٦٠ مليون شيكل على المدى البعيد، لتغطية حقوق العاملين وسداد ديون لوزارة الأمن، وحاليا، ستصل الخسارة السنوية في هذه الصناعات الى ١٠٠ مليون شيكل.

الانطباع الآن هو ان المشكلة في «رفائيل» لا تكمن في جودة المنتجات، انما في الادارة، وستتلقى الصناعات العسكرية حتى آخر السنة عشرات ملايين الدولارات، حتى وان لم يكن واضحا اذا كانت ستنتعش. وللصناعات الجوية احتمالات جيدة اكثر، ولكنها هي ايضا يجب ان تلائم نفسها لنجاعة اكثر في السوق المدني، وان تجد الاستثمارات وان تقلص مرة اخرى من عدد العاملين فيها.

(«هآرتس» ٩٢/٩/٢)



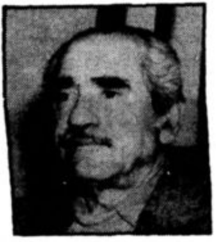
نعتز ونفتخر بالقوى الوطنية!

● بقلم: محمد جبر قسوم - عبلين ●

● بعد مرور اكثر من ٤٥ عاما على قيام اسرائيل وعدم قيام الدولة الفلسطينية التي طالبت بإقامتها كل القوى الوطنية المخلصة لشعبنا بمساندة قوى السلام العالمي والمعسكر الاشتراكي الجبّار في ذلك الوقت ورغم كل الظروف التي احاطت بتلك الفترة من قوى رجعية عربية وغير عربية لعدم قيام الدولة الفلسطينية وقرار التقسيم سنة ١٩٤٧ والذي ذهب ضحية المؤامرة المحسوسة البريطانية مع الرجعية العربية. عملت الرجعية العربية على تفريق وحدة الصف الكفاحية النضالية لشعبنا الفلسطيني وحرّضت على القوى الوطنية الصادقة وخصوصا الشيوعيين بأنهم باعوا الوطن ولكن معروف جدا لنا ولكل جماهير شعبنا بأن اللي باع الوطن هو الرجعية العربية المتلبسة بلباس القومية العربية.

ومعروف للجميع بأن الشيوعيين هم الوحيدون الذين حملوا لواء مكافحة التهجير والتشريد وترك الوطن. والشيوعيون القوا بأنفسهم امام سيارات الترحيل لمنع تنفيذ المخطط الصهيوني، «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض».

كل جماهير شعبنا العربي الفلسطيني تعرف تمام المعرفة بأن الشيوعيين هم الأوائل الذي زجوا في سجون الاحتلال وفرضت عليهم الاقامات الجبرية والنفي والاعتقال امثال جمال موسى، فؤاد خوري، اميل توما، فؤاد نصار، سليم القاسم، عثمان ابو راس، محمد الشريدي وغيرهم. وفي السنوات الاولى لقيام الدولة عندما فرض الحكم العسكري الجائر على جماهير شعبنا تصدّى له الرفاق الشيوعيين ونظموا المظاهرات والاحتجاجات من اجل الغائه. وسجن رفاق الدرب امثال توفيق زياد منعم جرجورة، ابراهيم شكري شمشوم وحسن بكري وحنا ابراهيم وآخرون. ورغم كل ذلك لم تلن لنا قناة ابدا بل صمدنا في وجه هذه السياسة العمياء المتنكرة لابسط الحقوق الانسانية لشعبنا حتى كانت مظاهرة اول ايار التقليدية للطبقة العاملة في اسرائيل سنة ١٩٥٨ والتي عمدت السلطة الى افشالها وعدم




● اميل توما ●

● جمال موسى ●

قيامها ولكن بإصرار العمال والفلاحين من قرى البطوف والشاغور والناصرة دخلت جحافل العمال مدينة الناصرة وهي محاصرة من قوات البوليس وحرس الحدود حاملة رايات أيار خفاقة عالية واصطدمت مع الشرطة التي قامت باعتقال مئات الشيوعيين.

وطالب الشيوعيون بتحرير الاوقاف الاسلامية وعقد مؤتمر للدفاع عن الاراضي في مقهى الدلالين في عكا وعقد مؤتمر شعبي في البعنة ودير الاسد دفاعا عن ارض الشاغور بالاشتراك مع القوى الوطنية امثال المختار عبد الغني سعيد من نحف وبني بني من كفرياسيف والمنا الجبهة الشعبية برئاسة المرحوم بني بني رئيس مجلس كفرياسيف سابقا.

وجاءت مجزرة كفرقاسم الرهيبة التي ذهبت ضحيتها ٤٩ انسانا من اطفال ونساء وشيوخ والتي كشفها الشيوعيان توفيق طوبي وماير فلنر ورغم كل التضحيات والمواقف المبدئية للشيوعيين والجبهويين نرى اليوم الكثير من دعاة القومية يتطاولون على نضال وكفاح هذه القيادة الجبارة.

اين كنتم ايها الاخوة في هذه المدة الطويلة من عمر شعبنا الرائع تحت تأثير التمييز العنصري والقهر القومي والكبت حتى تتهمون قادة شعبنا بالانحراف والعمل لغير صالح الجماهير؟ اين كنتم عندما رفعنا علم النضال عاليا ومقارعة الظلم والاجحاف اللاحق بالاهلين العرب؟ لقد كنا وسنبقى دائما مع شعبنا.

قولوا لنا ما العمل؟ هل يكفي الجلوس وراء المكاتب وفي زوايا منعزلة عن الجمهور؟ وهل يكفي الانتقاد والتعرض لشخصيات وقيادات شعبية محترمة خدمت شعبها وضحت الكثير من عمرها في سجون الاحتلال. نريد منكم ايها الاخوة الاعزاء ان تدعونا مرة واحدة فقط للتظاهر والاحتجاج او من اجل اي مطلب من مطالب جماهيرنا في هذه البلاد. ليست الانتقادات وحدها تكفي بل العمل مع الجماهير وتنظيم هذه الجماهير سياسيا وتوعيتها - نحن في هذه البلاد بأمس الحاجة الى الوحدة الشعبية المتراصة لنيل حقوقنا كاملة وغير منقوصة.

ولا يمكن ذلك الا بالنضال المشترك مع القوى الوطنية والدمقراطية من الشعب اليهودي. نحن اول من رفع شعار «دولتان لشعبين»، الشعب العربي الفلسطيني والشعب اليهودي وعلى هذا الاساس نرى اليوم ان جميع القوى الوطنية تطالب بنفس هذا الشعار حتى منظمة التحرير الفلسطينية. آن الأوان لكي تتحد جميع فئات شعبنا حول المطالب الرئيسية التي تهم جماهيرنا، المساواة ولا اقل من المساواة في هذه البلاد ولا وطن لنا سوى هذا الوطن.

اننا لا نعتبر انفسنا الوحيدين الذين يهمهم مصلحة الجماهير العربية. نحن نعتز ونفتخر بالقوى الوطنية الصادقة الامينة التي تحافظ على وحدة ولحمة هذه الجماهير لذلك عليكم ايها الاخوة الاعزاء العمل بكل جهد واخلاص لتوحيد صفوف شعبنا مطالبين بالحقوق القومية والشرعية لنا ولشعبنا العربي الفلسطيني ليس بالشعارات الرنانة والخطابات من على منصات الاجتماعات.

آمل ان تلقى هذه الكلمة اذنا صاغية لكل من يهمه الأمر من اجل الوحدة الكاملة المتراصة لابناء الشعب الواحد.

(عبلين)

في لندن:

انفجار في فندق هيلتون

● لندن – «و.ص.ف» – علم من سكوتلاند يارد، امس، ان عبوة حارقة انفجرت مساء امس الاول الاحد، في فندق هيلتون في بارك لين قرب هايد بارك (وسط لندن) بعد انذار بوجود قنبلة عبر اتصال هاتفي من رجل قال انه ينتمي للجيش الجمهوري الايرلندي.

وقالت شرطة لندن انه لم يصب احد بجروح في هذا الانفجار الذي ادى الى اضرار محدودة.

وقال متحدث باسم سكوتلاند يارد ان التهديد باعتداء بقنبلة استهدف «كل فنادق بارك لين» وهو شارع كبير يمتد على طول هايد بارك. وجرى الاتصال الهاتفي مع احد الفنادق وليس مع الشرطة كما ذكر سابقا.

وقامت الشرطة التي لم توضح ما اذا كان الرجل الذي اجرى الاتصال قد استعمل اسما من الاسماء التي يستخدمها الجيش الجمهوري الايرلندي عادة بتطويق الشارع وطلبت من ادارات مختلف الفنادق ومعظمها من الفنادق الفاخرة تفتيش مبانيها.

واثناء هذه العملية انفجرت عبوة حارقة في مراحيض الرجال في الطابق الاول من فندق هيلتون.

وقالت ادارة الفندق ان الاضرار محدودة بالمراحيض وتم اخلاء بهو الفندق فقط. وطلب من نزلاء الفندق ان يبقوا في غرفهم وفق ما اوضح المصدر نفسه. واكدت ادارة الفندق انه لم يعثر على اي عبوة اخرى.

وآخر اعتداء ارتكبه الجيش الجمهوري الايرلندي في لندن وقع في ٢٥ حزيران عندما انفجرت قنبلة تحت سيارة متوقفة في حي سيتي. ولم يصب احد بجروح ولكن الحي نفسه كان مسرحا لاعتداء دام بسيارة مفخخة في نيسان (ثلاثة قتلى و٩٠ جريحا).

اقتراح مصري

قوة انتشار سريع لدول «اعلان دمشق»

● القاهرة – «و.ص.ف» – افاد مصدر رسمي في وزارة الخارجية المصرية، امس الاثنين، ان مصر اقترحت على دول «اعلان دمشق» انشاء قيادة عسكرية مشتركة وقوة انتشار سريع.

وكانت مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الست وقعت في آذار (١٩٩١) على اعلان دمشق غداة حرب الخليج (كانون الثاني – شباط ١٩٩١).

ويأتي كشف النقاب عن المقترحات المصرية قبل (٤٨) ساعة من اجتماع وزراء خارجية الدول الثماني المقرر عقده في الدوحة غدا الاربعاء، والذي وصفه وزير الخارجية المصري عمرو موسى بانه «حاسم».

واوضحت المصادر ان مصر اقترحت في ورقة عمل حول تطبيق التعاون المتعدد الاشكال الوارد في اعلان دمشق انشاء «مجلس لرؤساء اركان الدول الموقعة».

ويجتمع هذا المجلس دوريا (في المكان والزمان اللذين يتفق عليهما) لغرض تبادل الرأي بشأن المتغيرات الدولية والاقليمية والتهديدات المحتملة ضد دول المنطقة وتنشيط التعاون في مجال الامن.

ويقترح المشروع المصري لبروتوكول التعاون العسكري ايضا انشاء قوة انتشار سريع مؤلفة من وحدات تابعة لجيوش الدول الثماني الموقعة.

وجاء في النص المصري «وتحتفظ كل دولة من دول اعلان دمشق بحجم مناسب من القوات على درجة الاستعداد يمكن من خلالها تحقيق الدعم السريع لمواجهة اي تهديد ويتم تنسيق هذا الحجم واسلوب الاستخدام والتمركز من خلال ترتيبات اضافية بين الدول».

وفي المجال الاقتصادي تؤكد الوثيقة المصرية على ان «الاستقرار والامن في المنطقة مرتبطان ارتباطا بتقريب التفاوت في درجة النمو الاقتصادي انطلاقا من مبادئ التكافل والتضامن لدفع التنمية الاقتصادية في هذه الدول الى معدلات اكثر تقدما وتقاربا».

وتقترح الورقة «انشاء صندوق تموله دول مجلس التعاون لدعم المشروعات الاقتصادية والاجتماعية في مصر وسوريا وذلك بهدف تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الثماني بما فيها تنسيق السياسات التجارية والنقدية والمالية والجمركية».

ولم تحدد الورقة رأس مال الصندوق الا ان مصدرا في وزارة الخارجية المصرية يشير الى ان سلطنة عمان اقترحت مبلغ (١٥) مليار دولار.

وتدعو ايضا الورقة المصرية التي قدمت خلال الاجتماع الوزاري الاخير للدول الثماني الذي عقد في الشتاء الماضي الى التنسيق في مجالي السياسة الخارجية والاعلام.

بحماية حكومة بريتوريا

عملاء الابرتهايد يرتكبون مجزرة بحق السكان الاصليين في جنوب افريقيا!

● المؤتمر الوطني الافريقي يتهم حكومة دي كليرك ●

• مانديلا •

• دي كليرك •

● جوهانسبورغ – و.ص.ف – ذكرت حصيلة رسمية مؤقتة للسلطات في جنوب افريقيا ان عشرات القتلى ومئات الجرحى سقطوا، امس الاثنين، خلال اطلاق النار الذي بدأته قوات سيسكي عند الحدود بين جنوب افريقيا وهذه المحمية السوداء التي تتمتع بالحكم الذاتي.

واضاف المصدر ان مئة وسبعة واربعين شخصا جرحوا بالرصاص وتسعة واربعين جرحوا بعد ان داستهم ارجل الجمهور الذي تملكه الذعر اثر اطلاق النار.

واتهم المؤتمر الوطني الافريقي فريدريك دي كليرك بانها مسؤولة بالقدر نفسه الذي يقع على عاتق سلطات سيسكي عن اطلاق النار الدامي مؤكدا انها شجعت الرجل القوي في هذه المنطقة الجنرال اوبا غكوزو.

وقالت حركة نلسون مانديلا في بيان ان «دم الضحايا لطخ بطريقة لا تمحى يدي الجنرال غكوزو وايدي جنوده. ويجب ان يتحملوا المسؤولية التامة عن الغضب الشعبي الذي سيترتب عن هذا العمل القمعي».

واضاف المؤتمر الوطني الافريقي ان «مسؤولية متساوية تتحملها ايضا حكومة دي كليرك التي قامت بكل ما في وسعها لتشجيع غكوزو في تعنته بدلا من ان تشجعه على الاعتدال اذ اختار المسؤولون في بريتوريا نشر وحدة من الشرطة لحمايته». وكشف ان وزير القانون والنظام (المكلف بشؤون الشرطة) ورئيس شرطة جنوب افريقيا موجودان في سيسكي.

١٣ قتيلا في حادث تحطم طائرة في الولايات المتحدة

● هنكلي (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اعلن مصدر في الشرطة ان طائرة صغيرة تحطمت، امس الاثنين، في ايلينوي (الولايات المتحدة) مما اسفر عن مقتل ركابها الثلاثة عشرة.

وتحطمت الطائرة ذات المحركين من طراز بيتشكرافت في حقل قريب من مدينة هنكلي الواقعة على بعد ٨٠ كيلومترا من شيكاغو قبل ان تندلع فيها النيران.

واوضح مكتب «شريف» منطقة كالب انه «لا يوجد احياء» بين ركاب الطائرة. وقالت الشرطة ان ١٣ شخصا كانوا على متنها.

زعيم البوليساريو:

الشعب الصحراوي سيشن الحرب اذا فرضت عليه

● الجزائر – و.ص.ف – قال الامين العام لجبهة البوليساريو محمد عبد العزيز ان الشعب الصحراوي «سيشن الحرب اذا فرضت عليه»، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده، امس الاثنين، في مناسبة مهرجان الشبيبة الصحراوية في مخيم اللاجئين في اوسيرد (الصحراء الغربية).

وصرح محمد عبد العزيز ان «الشعب الصحراوي لم يكف يوما عن التعاون مع الامم المتحدة ولكنه يعد نفسه لجميع الحالات»، واشار الى «اننا سنشن الحرب من جديد اذا فرضت علينا لضمان دفاعنا المشروع».

يذكر ان وقف اطلاق النار بين البوليساريو والمغرب ساري المفعول منذ السادس من ايلول ١٩٩١.

وفي شأن الاستفتاء في المغرب حول مشروع الدستور المعدل اكد عبد العزيز ان «رغبة المملكة المغربية في توسيع هذا الاقتراع ليشمل الصحراء الغربية يمثل تصعيدا في مسعى المغرب لكسر خطة الامم المتحدة للسلام».

اختفاء عاملين اسيويين على الحدود الكويتية العراقية

● الكويت – و.ص.ف – اعلنت وزارة الداخلية الكويتية ان فيليبينيا وباكستانيا يعملان لدى شركة خاصة لنزع الالغام في الكويت فقدا منذ العشرين من اب الماضي على الحدود الكويتية العراقية.

وفي بيان نقلته وكالة الانباء الكويتية «كونا» اضافت الوزارة ان المواطنين الاسيويين اختفيا في اثناء قيامهما باعمال ازالة الالغام في منطقة ام القصر القريبة من الحدود العراقية.

ولم يوضح البيان هوية المفقودين ولا اسم الشركة التي كانا يعملان لحسابها. كما لم تعط اي معلومات حول الاجراءات المتخذة للعثور عليهما.

والاسبوع الماضي اعلن ان ثلاثة سويديين يعملون في الكويت لحساب شركة اريكسون للهاتف اختفوا على الحدود الكويتية العراقية.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية السويدية ذكر ان السويديين الثلاثة ضاعوا في الاراضي العراقية حيث اقتادهم رجال باللباس العسكري.

وارسل دبلوماسيان سويديان الى بغداد للحصول على ايضاحات من السلطة العراقية بهذا الصدد.

توقيع اتفاق تعاون اقتصادي بين اسرائيل وكازاخستان

● القدس – وقعت اسرائيل وكازاخستان، امس الاثنين، اتفاقا للتعاون الاقتصادي.

وقع الاتفاق رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق رابين، ونظيره، سيرغي تيريشتشينكو، الذي وصل الى اسرائيل مساء امس الاول في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة.

ومن المقرر ان يجتمع تيريشتشينكو ايضا اثناء زيارته مع وزير الخارجية شمعون بيرس ومع رئيس الكنيست شيفح فايس.

وسيكون التعاون بين البلدين تقنيا وتجاريا في مجالي الزراعة والاتصالات.

بفضل الضغط الامريكي

روسيا وضعت شروطا تعجيزية فاوقفت كوبا بناء الفرن الذري

● هافانا – الوكالات – اعلن الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، بأسف وألم واضحين عن وقف العمل في بناء الفرن الذري المدني في البلاد على الرغم من ان ٩٠٪ من العمل قد انجز وتم صرف مليار دولار عليه.

والسبب في هذا ان الحكومة الروسية طلبت من كوبا دفع زيادة بقيمة ٢٠٠ مليون دولار، فرفضت كوبا ذلك. وكانت روسيا قد تعرضت لضغط امريكي من اجل وقف هذا البناء.

لقاء زيّاد – رابين،

● تتمة من صفحة ١ ●

«الناصرة ٢٠٠٠»، وهو المشروع التفصيلي لتطوير الناصرة خلال السنوات الثماني الماضية (والذي كنا نشرناه في «الاتحاد» عند اعداده) ● ترميم الاحياء القديمة وخصوصا منطقة السوق ● مشكلة نقل المكاتب والدوائر الحكومية من الناصرة والمطالبة بتغيير هذه السياسة ● مشكلة السكن وتطوير الاحياء ● الخدمات الصحية والطبية وضرورة اقامة عيادة صندوق المرضى الثالثة ودعم المستشفيات في الناصرة ● قضايا التعليم، خصوصا على ضوء وصول نسبة التسرب الى ٤٤٪ والنقص في ٧٠ غرفة تعليم وفي العديد من الخدمات التعليمية المتطورة ● النقص في المنشآت الرياضية والثقافية وضرورة رصد ميزانيات لاقامة ستاد لكرة القدم وملعب للتدريب وقاعات رياضية ● اقامة مدرسة للشبيبة العاملة وللتأهيل المهني.

وارفق زياد مذكرته بست وثائق تفصيلية لتوضيح ما سبق، وبينها الخطة الخمسية للتعليم وتوصيات لجنة العمل والرفاه البرلمانية حول سبل مكافحة البطالة في الناصرة ووثيقة حاجات توسيع سلطة نفوذ البلدية وغيرها.

واوضح ان هذه المشاريع قد تكلف عشرات ملايين الشواقل وربما اكثر. لكنها ستعود بالتالي بارباح وعوائد اضعاف اضعاف التكاليف. واقترح اقامة لجنة وزارية تضم كل الاوساط ذات العلاقة من اجل معالجة الموضوع وتسريعه ارتباطا بمشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

وقال زياد في حديث اذاعي بعد اللقاء، انه لم تكن هناك نتائج مباشرة. «ولكن مهم جدا اخذ ضوء اخضر من رئيس الحكومة لوزارة الداخلية حتى تبحث مطالبنا والتقدم فيها».

اما القائم باعماله، السيد رامز جرايسي، فقال في حديث مع «الاتحاد» ان اللقاء لم يكن كما توقعنا. فقد اردنا تلخيصات عينية لكن رابين اكتفى بارسال رسالة الى وزير الداخلية ليبحث معنا هذه المطالب. وفي موضوع اللجنة الوزارية، تجاهل رابين الامر تماما وعلى اية حال فنحن سنلاحق الموضوع للنهاية.

رئيس بعثة التفتيش الدولية، امس

العراق لا يمتلك مفاعلا نوويا تحت الارض

● رفض عراقي للكشف عن موردي الاسلحة الاجانب ●

● بغداد - «و.ص.ف» - قال رئيس بعثة التفتيش النووية الرابعة عشرة التابعة للامم المتحدة موريزيو زيفريرو، لدى مغادرته بغداد امس الاثنين، الى البحرين انه «لا يعتقد بوجود مفاعل نووي عراقي تحت الارض» خلافا لما تؤكده بعض مصادر الاستخبارات.

واضاف زيفريرو ان البعثة «حققت كل اهدافها» وخصوصا اقامة برنامج لرصد اي اشعاع غير عادي في الماء.

لكن الخبير الايطالي اضاف ان رفض العراق الكشف عن المصادر التي تولت تزويده بالمعدات النووية يعتبر بالتأكيد «عائقا امام التطبيق الطبيعي» لقرارات مجلس الامن.

واضاف زيفريرو «هناك انباء توصلت اليها اجهزة استخبارات تشير الى وجود منشآت لم تكشفها فرق الوكالة الدولية للطاقة الذرية». لكن زيفريرو العضو في هذه الهيئة المتخصصة للامم المتحدة التي يوجد مقرها في فيينا قال «انا شخصيا لا اعتقد بوجود مفاعل نووي عراقي تحت الارض والعراقيون لا يملكون القدرة» على بناء مثل هذا المفاعل.

واوضح ان «ذلك لا يتناسب مع القدرات والبنى التحتية العراقية.. ان المفاعل آلة اكثر تعقيدا بكثير من القنبلة».

ومن جهة اخرى قال رئيس البعثة الذي وصل الى بغداد الاسبوع الماضي «نحن مستعدون للبدء في المراقبة الطويلة المدى» واوضح ان «الباب لا يزال مفتوحا امام اي عملية بحث يمكن ان تسفر عن معلومات جديدة».

وقال زيفريرو ان مسألة شبكة موردي السلاح الاجانب التي اقامها العراق قبل حرب الخليج (كانون الثاني وشباط ١٩٩١) هي «ربما اكبر عقبة» لا تزال قائمة بين بغداد والامم المتحدة.

واضاف انه اذا لم يرجع العراق عن رفضه المقرر على «مستوى سياسي» سيتعين على الامم المتحدة «اتباع نهج آخر مرورا بالمعلومات المقدمة من الدول الاعضاء بشأن صادراتها» الى العراق.

وعدا هذه المسألة اشاد رئيس الفريق المكون من ١٥ خبيرا «بمستوى التعاون البالغ الجودة» بين الجانبين في نهاية «بعثة هادئة ومثمرة جدا».

وقال انه «تم ابطال اثر كل المنشآت والتجهيزات والمعدات التي نعرفها» الامر الذي يفسر تأكيده «عدم وجود نشاط في المجال النووي. ومع ذلك سنواصل البحث».

وكان زيفريرو صرح الاربعاء الماضي بأن البرنامج النووي العراقي «في درجة الصفر».



اليوم يبدأ التسجيل للعمرة

*** السفر سيكون فقط بالباصات * على كل من يريد التسجيل ان يأخذ معه هويته وصورتين و١٧٥ شيكل ***

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يبدأ، منذ اليوم الثلاثاء، التسجيل في مكاتب التسجيل التابعة لوزارة الداخلية من اجل السفر الى الديار الحجازية لاداء العمرة. ويستمر التسجيل حتى يوم السابع عشر من ايلول الجاري.

ومع العلم بانه سيسمح هذه السنة اداء العمرة مرتين (في ١٩٩٢/١١/١٧ وفي ٩٣/١/٢٠) فان التسجيل لاي من العمرتين سيكون فقط خلال الايام العشرة القادمة. ولن يفتح التسجيل مرة اخرى بعد ٩٢/٩/١٧.

وقال الحاج حسين ابو علو، رئيس لجنة الحج، ان السفر الى العمرة سيكون فقط بالباصات. ولن يكون هناك سفر بالطائرات. وسيسكن المعتمرون في شقق سكنية مريحة وليس في فنادق. وسيعطى لكل زوجين غرفة واحدة. اما للافراد فتعطى غرفة لكل ٣ انفس.

ودعا المعتمرين الذين يريدون التسجيل ان يأخذوا معهم الى مكاتب الداخلية بطاقة الهوية وصورتين ملونتين جديدتين و١٧٥ شيكل (١٢٥ شيكل للتسجيل و٥٠ شيكل للباص).

هـزة ارضيـــة فـي الجليـل الاعـلى

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضربت هزة ارضية منطقة الجليل الاعلى وكانت بقوة (٣.٢) درجة بمقياس سلم ريختر.

واستمرت الهزة، التي وقعت امس الاول، حوالي دقيقة واحدة. وكان مركز الهزة على بعد حوالي ١٠ كم شمال المطلة في جنوب لبنان.

وعلى الرغم من ان السكان في الجليل الاعلى وكذلك في جنوب لبنان قد شعروا بهذه الهزة، الا انه لم تقع اية اصابات.

بسبب الحر:

زيادة كبيرة في استهلاك التيار الكهربائي

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – الايام الاخيرة سجلت رقما قياسيا في استخدام التيار الكهربائي في البلاد. والسبب: الحرارة العالية واستخدام المروحيات والمكيفات الهوائية.

وزاد استخدام التيار الكهربائي في اواخر الاسبوع الماضي بحوالي (٢٠) في المئة مقارنة مع استهلاك الكهرباء، في الفترة ذاتها من العام الماضي.

منع السباحة مرة اخرى في بعض شواطئ طبريا

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – منعت وزارة الصحة مجددا، يوم امس الاثنين، السباحة في بعض شواطئ طبريا وذلك على خلفية تجدد فيضان مياه المجاري على هذه الشواطئ مما ادى الى تلوثها.

واعلنت الوزارة ان السباحة ممنوعة في الشواطئ التالية: رون، «حوف هتخليت»، «حوف نلسون»، «حوف هشكيت»، وكلها في طبريا، اضافة الى شاطئ «تل باروخ» في تل ابيب بسبب فيضان مياه المجاري فيه.

وكانت الشواطئ الاربعة في طبريا قد اغلقت في الاسبوع الماضي على خلفية السبب ذاته. ثم اعيد فتحها بعد عدة ايام. ويوم امس اعلن، مجددا عن اغلاقها حتى اشعار آخر.

المعارضة في اللجنة المالية تحول دون تحويل (٨٠) مليون شيكل لكوبات حوليم

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعاود اللجنة المالية البرلمانية، اليوم الثلاثاء، البحث في الاتفاق الموقع بين الحكومة والهستدروت حول تسوية ازمة «صندوق المرضى» المالية.

وكانت اللجنة ذاتها قد بحثت، الموضوع نفسه في جلسة صاخبة، امس الاثنين، بعد ان رفض اعضاء اللجنة من احزاب المعارضة وخاصة الليكود طلب الحكومة بتحويل (٨٠) مليون شيكل للمستشفيات الحكومية مقابل خدمات علاج لمرضى اعضاء في «صندوق المرضى».

وقال عضو الكنيست ميخائيل ايتان (الليكود): «الحديث يجري عن هبات سياسية لكوبات حوليم. واعتقد انه ينبغي تعيين حارس قضائي لها خاصة وان الحكومة مقتنعة بأن كوبات حوليم في حالة انهيار».

ولم يتوقف رفض تقديم الدعم على المعارضة، بل شمل اعضاء الائتلاف ايضا. وقال عضو الكنيست ابراهام بوراز (ميرتس) في السياق ذاته: اعارض ان تحرر (٨٠) مليون شيكل لكوبات حوليم قبل ان ارى قائمة بأسماء المجلس الاداري الجديد لها ومن سيقف على رأس هذا المجلس.

زيّاد يطالب بالغاء قانون ضم الجولان

• القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بتقديم اقتراح قانون يلغي قانون ضم هضبة الجولان السورية الى اسرائيل. جاء هذا في رسالة وجهها له امس الاثنين.

واضاف زياد: على ضوء الاعلان الاسرائيلي الرسمي بأن قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ تنطبق على هضبة الجولان، وعلى ضوء التصريحات الاسرائيلية حول تقدم المفاوضات مع الوفد السوري، وعلى ضوء تعمق الوعي بأنه لا يمكن التوصل الى سلام مع سوريا بدون اعادة هضبة الجولان اليها، فاني ارى أن الحكمة تتطلب اتخاذ الخطوة الصحيحة في الوقت الصحيح، وهي الغاء قانون هضبة الجولان الذي اقرته الكنيست يوم (١٩٨١/٢/١٤) والذي جاء لضم الهضبة الى اسرائيل. ان كتلتنا، كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي قدمت اقتراح قانون لالغاء القانون المذكور، ترى ان على الحكومة التقدم الى الكنيست باقتراح قانون يلغي القانون المشار اليه.

واضاف: ان الحقيقة التي فوق كل نقاش، هي ان هضبة الجولان من الناحية التاريخية وناحية الحدود الدولية، جزء من سوريا جرى احتلالها سنة ١٩٦٧، اما قانون هضبة الجولان فليس انه لم يضف شيئا الى أمن اسرائيل بل عقد امنها اكثر ويشكل احدى العقبات الاساسية امام السلام مع سوريا، وبالتالي السلام في الشرق الاوسط. وفي هذا الارتباط نود ان نؤكد تصريحك الاخير بأن «أمن دولة ليس مرهونا بمساحتها الارضية». إن أمن اسرائيل هو في السلام العادل مع سوريا والفلسطينيين والدول العربية المجاورة، ولا يمكن للسلام ان يقوم على اساس التوسع الاقليمي والغاء الحقوق القومية للآخرين.

وجاء ايضا: لا بد لي من الاشارة الى الرفض الجماعي لاهل هضبة الجولان للقانون المشار اليه ولضمهم الى اسرائيل، والى تمسكهم الاجماعي بحقهم في العودة الى وطنهم الام سوريا. ان الغاء قانون الجولان سيزيل عقبة اساسية امام مفاوضات السلام عموما وخاصة مع سوريا. وسيسهم اسهاما نوعيا في تقدم المفاوضات ونجاحها في التوصل الى السلام حتى تنجح الحكمة والموقف الصحيح حيث فشلت الحروب والقوة العسكرية.

«وزارة الداخلية سجلت طفلة بالخطأ في بطاقة هويتي.. وزوجتي تريد الطلاق»!

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – «زوجتي تريد الطلاق بسبب خطأ وزارة الداخلية. لقد اضافوا اسم طفلة الى هويتي بالخطأ» – هذا ما يقوله المدعو دافيد اليشع



• دافيد اليشع: زادوا له طفلة! • (٦٠ عاما) من رمات غان الذي يطالب، حاليا، بتعويضات من وزارة الداخلية.

ويقول اليشع انه منذ ان نظرت زوجته الى بطاقة الهوية ووجدت اسم الطفلة الذي كتب بالخطأ، انقلبت حياته الى جهنم.

ففي البداية اتصلت مجهولة هاتفيا مع زوجه وعرّفت نفسها بانها حامل من زوجها. فبدأت الزوجة تشك. وفي احد الايام زادت الشكوك الى حد أنها رأت بطاقة الهوية. فماذا وجدت؟ اربعة اولاد مسجلين في بطاقة الهوية على الرغم من انهما انجبا ثلاثة اولاد فقط.

وعندما ذهبت الزوجة للاستفسار في وزارة الداخلية رفضوا هناك مدها باية معلومات. وهكذا زادت شكوكها اكثر فاكثر. ومما زاد الطين بلة ان الموظفين ردوا عليها بالقول: «زوجك انجب الاطفال بالسر. فما ذنبنا نحن»!

المهم ان الزوج بعث برسالة الى الوزارة طالبا شرح الموضوع. وبالفعل، قالت الوزارة في رسالتها الجوابية ان اسم الطفلة سجل في بطاقة الهوية بالخطأ. ورغم ذلك الزوجة لم تقتنع.. وهي تطالب بالطلاق.

النيران تلتهم ٦٠٠ دونم من محمية عين فشخة

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل رجال الاطفاء والشرطة وعمال «الكيرن كييمت» و«الحفاظ على الطبيعة» حتى ساعات متأخرة من الليلة الماضية المحاولات للسيطرة على الحريق الهائل الذي اندلع في محمية عين فشخة بالقرب من البحر الميت.

واتت النيران على ٦٠٠ دونم من المحمية الجنوبية التي تبلغ مساحتها ١٢٠٠ دونم (محمية عين فشخة مقسمة الى ثلاث محميات).

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان السبب لهذا الحريق يعود لاهمال احد العاملين في المحمية.

في ظل التهديد بازمة ائتلافية:

الحكومة تجتمع، اليوم، لتسوية الخلافات حول ميزانيـة الدولـة

*** ١٠٠ مليون شيكل لدعم الصناعات العسكرية * تسوية الخلاف مع وزارتي الاسكان والاستيعاب * تنسيق بين شاس واغودات يسرائيل ***

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ظل التهديد بازمة ائتلافية ووقوف شاس وميرتس ضد الميزانية تعقد الحكومة، اليوم الثلاثاء، جلسة استثنائية لمناقشة واقرار الميزانية العامة للعام ١٩٩٣ التي اجرى عليها وزير المالية، ابراهام شوحط بعض التعديلات وقام باتصالات ماراثونية خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة مع الوزراء المعنيين بهدف جسر الهوة حول توزيع الميزانية، اذ ان العديد من الوزراء هددوا بالتصويت ضد الميزانية ما لم يتم تعديلها لكي تلبي متطلبات تغيير سلم الاولويات.

وسيسبق هذه الجلسة اجتماع عاجل لوزراء حزب «العمل» للتنسيق فيما بينهم حول مشروع الميزانية، اذ يترقعون حدوث ازمة ائتلافية.

وقال شوحط في مؤتمر صحفي عقده، مساء امس، في مكتبه: انني لا استطيع التجاوب مع مطالب وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، اذ انه يطالب باضافة حوالي مليار شيكل على ميزانية وزارته.

ورفض شوحط، ايضا، مطالب حركة «ميرتس» بوقف وبشكل فوري بناء الآلاف وحدات السكن في المستوطنات في فلسطين المحتلة.

هذا ووافق وزير المالية على طلب اعادة مخصصات الولدين الاول والثاني.

ولكن وزير المالية عاد واعلن قبيل منتصف هذه الليلة انه اتفق مع وزيري الاسكان والاستيعاب حول الخلافات بشأن الميزانية

وتم الاتفاق على مضاعفة الميزانية المخصصة لترميم الاحياء والتوظيف في احياء قديمة لتصل الى (٢٠٠) مليون شيكل (٧٠ مليون شيكل سابقا) وذلك بدون ان يتم زيادة اطار ميزانية وزارة الاسكان.

وجرى الاتفاق مع وزير الاستيعاب على زيادة سلة الاستيعاب للقادمين الجدد من دول الضائقة بنسبة ٥٪ اي مضاعفة ميزانية هذا البند بـ ٣٥ مليون شيكل خلال السنة القادمة.

وازاء النوايا في تقليص ميزانيات المدارس الدينية بدأت الاحزاب الدينية تدرس امكانية اتخاذ اجراءات احتجاجية. فقد عقد مركز حزب «المفدال»، مساء امس، اجتماعا اعرب فيه عن استيائه من تقليص (٥٠) مليون شيكل من ميزانية المدارس الدينية.

من جهة اخرى اجتمع وزير الداخلية، اريه درعي، وعضوا الكنيست ابراهام شبيرا ومناحيم بوروش (اغودات يسرائيل) للبحث في تصريحات درعي الاخيرة، اذ قال: مصير الائتلاف الحكومي سيكون مهددا. وذلك على خلفية مشروع الميزانية العامة.

وفي سياق اخر قرر رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، ووزير المالية، في اجتماع لهما، امس الاثنين، تحرير ميزانية طارئة للصناعات العسكرية بحجة الحؤول دون انهيارها!!

وتقدر قيمة «المساعدة الطارئة» بـ (٥٠) مليون شيكل لكي تتمكن الصناعات العسكرية التابعة لوزارة «الامن» من دفع اجور عامليها عن شهر آب الماضي.

وقال شوحط ان وزارته قررت تحويل (١٠٠) مليون شيكل خلال الشهرين القادمين، اي دعم الصناعات العسكرية حتى تشرين الاول القادم. على ان تقدم ادارتها خلال هذه الفترة خطة «اشفاء».